الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و
البحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر
كلية الآداب ، اللغات و الفنون
قسم اللغة العربية و آدابها LMD

مشروع: لسانيات عامة

مذكرة تخرج

حروف الجر بين المعنى والوظيفة في القرآن الكريم
سورة الملك "نموذجا"

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي

إشراف الدكتور:بن سعيد عبد الكريم
إعداد الطالبة: لعموري إبتسام

السنة الجامعية: 1439هـ- 1440هـ / 2018م- 2019م

بسم الله الرحمان الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى روح أختي فاطمة

إلى أعز ما أملك في الوجود "أبي وأمي"اللذان ربياني وأنارا دربي بالآمال .

ومنحا لي كل الحب والحنان ،حفظهما الله وأطال في عمرهما .

إلى إخوتي وأخواتي وأبناءهم

إلى كل عائلة جديد ولعموري

إلى كل زملائي الأوفياء

إلى صديقات الدرب الجامعي

إلى كل من أحبهم قلبي وعانقتهم روحي

إلى كل من ساعدني في هذا انجاز هذا البحث

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا العمل

مقدمة

ينقسم الكلام في اللغة العربية ،إلى اسم وفعل وحرف ،فالحرف وصلة تستخدم للربط بين الجمل والكلمات وهي دائما مبنية ومن بين هذه الحروف حروف الجر ،التي ارتأيت التطرق لها في هذا البحث المتواضع وذلك لأنها الأكثر استعمالا ولدورها في ترتيب الكلام وتحقيق الترابط والانسجام بين فقرات النص ،فكان الأجدر بي الاطلاع ولو على جزء يسير من هذا البحر الكبير الذي تتوغل فيه حروف الجر باختلاف معانيها ودلالاتها ،فهي أحد أنواع حروف المعاني العاملة ،وهي أحد أنواع حروف اللغة العربية التي تختص بالأسماء وهي مبنية دائما من حيث الإعراب وتجر الاسم الذي يليها جرا واضحا ومقدرا ،وعددها إحدى وعشرون حرفا .

ولتعلق اللغة العربية بالقرآن الكريم علاقة تبادلية تفرض أن تستند أي دراسة لغوية عربية إلى القرآن الكريم في المقام الأول.من كل هذا نبع ميولي لهذا الموضوع المتجذر من اجل كشف خباياه والتطرق إلى معالمه وتفسير الالتباس عندي.

وقد تطرقت في بحثي هذا إلى دراسة حروف الجر بين المعنى والوظيفة،في سورة الملك الذي يحوي مجموعة من الأسئلة .

1:ماهية حروف الجر؟

2:معاني ووظائف حروف الجر؟

3:معاني حروف الجر في سورة تبارك ؟

كما اعتمدت على عدة مصادر ومراجع حديثة ،فأعددتها وفق منهجية ارتأيت أنها الملائمة لمثل هذا النوع من المسائل اللغوية ،والقرآن الكريم بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لمثل هذه الدراسة.

وقد انبنى البحث بالإضافة إلى المقدمة من مدخل وفصلان ،فتناولت في المدخل مفاهيم عامة حول الحرف.

أما الفصل الأول فتناولت فيه حروف الجر فذكرتها ،ثم عرفتها وذكرت عددها وتقسيماتها ،وكذلك حكم إعرابها وكذلك معنى كل حرف من حروف الجر ،وحكم حذف حرف الجر.

أما الفصل الثاني فقد أدرجت فيه دلالات حروف الجر في سورة الملك وكذلك وظيفتها ،ولكل آية من آيات سورة الملك استخرجت حروف الجر ودلالاتها ومعانيها داخل الآية.

وفي آخر البحث تطرقت إلى الخاتمة التي كانت عبارة عن حوصلة لمعظم النتائج التي يمكن أن يتوصل إليها الباحث من دراسته لحروف الجر واطلاعه على جوانبها المثيرة .

وبالرغم من كل هذا إلا أنني تلقيت صعوبات في اختيار المصادر والمراجع المناسبة للموضوع ،فنقص هذا الأخير يظل يعيق مسار الباحث ،وذلك لعدم توفر القدر الكافي من المصادر التي تتناول الموضوع مباشرة وهذا ما جعل المعالجة في كثير من الأحيان تحتكم إلى الأراء الخاصة مع الاعتماد على مصدر أو اثنان ومن بين هذه المراجع كتاب مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية .

وفي الأخير أشكر الأستاذ المشرف "بن سعيد عبد الكريم"على جميل صبره علينا وعلى نصائحه الصائبة ونسأل الله السداد وأن أكون قد وفقت ولو لحد قصير في هذا الموضوع ،وأفدت غيري ولو بقليل،والحمد لله رب العالمين .

مقدمة

الطالبة: لعموري

ابتسام

سعيدة يوم: 2019/05/17

أ:تعريف الحرف:

كلمة تدل على معنى في غيرها ،أو هي معنى غير مستقل بالفهم مثل "في" ويتحدد معنى الحرف من خلال اقترانه بالكلمات داخل الجملة[1]

*ومما سبق ذكره في هذا التعريف نرى أن الحرف لايدل على معنى في نفسه بل يدل على معنى في غيره عندما يأتي داخل السياق.

والحرف هو طرف الشيء وقد أطلقه علماء اللغة على عدة أمور من مواد اللغة ، فقالوا حروف المعاني ، حروف المباني والحروف الشمسية ،قمرية أو حروف الزيادة وغيرها[2].

علامات الحرف:

"يتميز الحرف عن الاسم والفعل ،بأنه لا يقبل علامة الاسم أو الفعل فلا يقبل علامة من علامات الاسم كالتنوين ،فلا تقول ،عنٍ أو عنٌ أو دخول السين على حرف الجر (عن) فنقول"سعن" "[3]3

*لذا لا يمكن أن نقول أن للحرف علامة إعرابية كالاسم والفعل .

علامات الحروف:

أ/ **حروف المباني** :أو ما يعرف بحروف الهجاء ،هو ما كان من بنية الكلمة من حروف تقال:"كل الحروف الألف بائية (أ ب ت .....)وعددها تسعة وعشرون حرفا"[4]4

[1] ينظر :حسن محمد نور الدين ، الدليل إلى قواعد اللغة العربية ، دار العلوم العربية ،بيروت لبنان ،ط1 ،ص 32
[2] محمد أمين ضناوي ،المعجم الميسر في قواعد البلاغة ،والإنشاء والعروض ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،ط1999،1،ص38
[3] ينظر:عبد الرحمان جمال بن إبراهيم القرشي ،النحو التطبيقي من القرآن والسنة ،دار الضياء للنشر بالقاهرة ،ط3 2003،ص19
[4] عماد علي جمعة ،قواعد اللغة العربية النحو التطبيقي من القرآن والسنة ،دار الضياء للنشر القاهرة ،ط3 2003 ،ص63

*ومنه نستنتج أن حروف المباني هي التي تبنى بها الكلمات .

ب/حروف المعاني: "هو ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة"[1] ،وهي على أربعة أقسام ،أحادية، ثنائية، ثلاثية، رباعية .

*ونستخلص مما سبق أن حروف المعاني لا يتضح معناها إلا إذا دخلت في سياق الجملة

1/**الأحادية:**وهي ما وضعت على حرف واحد من حروف الجر:وهي:"الهمزة، الألف، الباء، التاء، السين، الفاء، الكاف، اللام، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء"

*الحروف الأحادية هي الحروف المبنية على حرف واحد من حروف الجر.

2/**الثنائية:**وهي ما وضعت على حرفين حروف الجر وهي:"أل، لو، يا، إن، أن، أو، أي، بل، عن، في، قد، كي، لا، لم، مع، من، وي، هل، مذ، لن، ما، وا"[2]

الحروف الثنائية هي ما تكونت من حرفين من حروف الجر.

3/الثلاثية:هي التي وضعت على ثلاثة أحرف من حروف الجر وهي:إلى، ألا، أما، أن، إن، أيا، بلى، سوف، ثم، جير، خلا، ربّ، عدا، ليت، نعم، هيا،أجل، إذا، دِّب،على.

*الحروف الثلاثية هي الحروف التي مجموعها يعادل ثلاثة حروف من حروف الجر.

4/**الرباعية :هي** التي وضعت على أربعة أحرف من حروف الجر وهي :"حاشا، حتى، كأن، كلا، لعل، لما، لوما، صلا، إلا، ألا، إما، أما.[3]

---

[1] المرجع السابق نفسه ،ص 63.

[2] عزيرة فؤال بابتي،المعجم المفصل في النحو العربي،دار الكتب العلمية ،لبنان ،ط1 ،ج 1، 1992 ،ص 453

[3] ينظر :المرجع السابق:ص453

*الحروف الرباعية هي حروف تحتوي على أربعة حروف من حروف الجر

-**تقسيمها باعتبار عملها:**

الحروف العاملة فيها ما يعمل في الأسماء فقط كحروف الجر والحروف المشبهة بالفعل والحروف المشبهة بليس ومنها ما يعمل في الفعل فقط بالجزم أو النصب وفيها ما يعمل في الأسماء والأفعال معا[1]

*نتوصل في الأخير إلى أن حروف المعاني لها دور كبير في بيان وتوضيح المعنى وإزالة غموضه ولهذا كان لها نصيب كبير في التأليف.

حروف معاني مبنية تعمل في الأسماء:

أ/حروف معاني تعمل الجر في الأسماء:

الجملة		الحرف	معناه	الاسم
علامة الجر				

[1] ينظر :عماد علي جمعة ،قواعد اللغة العربية ،النحو،الصرف الميسر،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1،2006 ، ص64

أساوره من ذهبٍ	من	بيان الجنس	الذهب
الكسرة			
رغبت عن الكسلِ	عن	المجاورة	الكسل
الكسرة			
سافرت على متن الطائرةِ	على	الاستعلاء	الطائرة
الكسرة			
ولكم في القصاص حياة	في	الظرفية	القصاص
الكسرة			
أمسكت بزيد	الباء	الإلصاق	زيد
الكسرة			
لله ما في السموات	اللام	الملك	السموات
الكسرة			
الفتاة كالبدر	الكاف	التشبيه	البدر
الكسرة			
تالله لينتصرن الحق	التاء	القسم	الله
الكسرة			
رُّب صمت أبلغ من كلام	رب	التقليل	صمت
الكسرة			
أتموا الصيام إلى الليل	إلى	الانتهاء	الليل
الكسرة			
ما رأيتك منذ شهر	منذ	الانتهاء	شهر
الكسرة			

والله لتفزنّ الواو القسم الله الكسرة

ما رأيت صديقتي مذ يوم الجمعة مذ الانتهاء يوم الكسرة

سلامٌ هي حتى مطلع الفجر | حتى انتهاء الغاية | مطلع الكسرة[1]

*نرى أن حروف الجر عندما تدخل على الأسماء تقوم بتغيير علاماتها الإعرابية تؤثر في وظيفة الكلمة ،داخل التركيب.

ب/حروف معاني تعمل الرفع في الاسم وتنصب الخبر:

الجملة	الحرف	معناه	الاسم	علامة الرفع
ما خائن ناجيا	ما	النفي	خائن	الضمة
إنَّ الحياة	إنّ	نافية	مثل:ليس الحياة	الظاهرة
خالدة	لا	نافية	مثل:ليس جندي	الضمة
لا جنديٌ جبانا	لات	نافية	مثل:ليس	الظاهرة
لات ساعة			محذوف	الضمة
لهو				الظاهرة
				مرفوع
				محلا[2]

-*هناك حروف معاني عندما تدخل في الجملة تقوم بتغيير حركة إعرابها فيرفع الاسم وينصب الخبر،مثل:"ما، إنّ، لا، لات".

حروف معاني تعمل النصب في الاسم وترفع الخبر:

[1] أحمد مختار عمر مصطفى النحاس زهران ،محمد حماسة عبد اللطيف،النحو الأساسي،دار السلاسل للطباعة والنشر ،ط4 ،الكويت،1994، ص 281،290

[2] محمود حسن مغالبة ،النحو الشافي ،مؤسسة الرسالة،بيروت ،ط2،ج1،1992 ،ص207

الجملة	الحرف	معناه	الاسم	العلامة
إن نصر الله قريب	إنّ	التوكيد	نصر	الفتحة
أنّ نصر الله قريب	أنّ	التوكيد	نصر	الظاهرة
ليت ماء الخليج عذب	ليت	التمني	ماء	الفتحة
جاسم مجتهد لكن عليا	لكّن	الاستدراك	عليا	الظاهرة
مهمل	كأنّ	التشبيه	القائد	الفتحة
كأن القائد أسد	لعلّ	الترجي	الحديقة[1]	الظاهرة
لعل الحديقة مثمرة				الفتحة
				الظاهرة
				الفتحة
				الظاهرة
				الفتحة
				الظاهرة
				الفتحة
				الظاهرة

*هناك حروف معاني عندما تدخل على الجمل تقوم بتغيير حركة إعرابها فترفع الاسم وتنصب الخبر،ومنها ما يقوم بعكس ذلك،نحو:"إنّ، أنّ، ليت، ...وغيرها."

د/حروف معاني تعمل النصب في الاسم المفرد ظاهرا أو محلا:

الجملة	الحرف	معناه	الاسم	علامة النصب

[1] عبد العال سالم مكرم،تطبيقات نحوية بلاغية ،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط2،ج1992،1،ص253

آلله ارحمنا	آ	النداء	الله	النصب محلاً
وامعتصماه	وا	النداء	معتصماه	الفتحة
أيا طالب استمع	أيا	النداء	طالب	الظاهرة
ها كتابك	ها	النداء	كتابك	الفتحة
يا غافلا و الموت	يا	النداء	غافلا	الظاهرة
يطلبه				الفتحة
				الظاهرة
				الفتحة
				الظاهرة[1]

*نستخلص أن هناك حروف معاني إذا دخلت على الجملة تنصب الاسم محلا أو ظاهرا حسب الجملة نحو:"وا، أيا، ها، يا"

2/حروف معاني مبنية تعمل الجر في الأفعال المضارعة:

أ/حروف جازمة لفعل واحد:

الجملة	الحرف	معناه	الفعل	علامة الجزم
لم يلد ولم يولد	لم	النفي	يلد	السكون
لم يكذب الشجاع	لم	النفي	يكذب	السكون
لا تقصر في عمل	لا	النفي	تقصر	السكون
الواجب	اللام	الأمر	ينفق	السكون[2]
لينفق الأغنياء على				
الفقراء				

[1] أنطوان دحراج،معجم قواعد اللغة العربية ،راجعة جورج متري عبد المسيح، مكتبة لبنان بيروت ،ط1 ،1981، ص119.
[2] المرجع السابق:ص121

*توجد حروف إذا دخلت على الجملة الفعلية قامت بجزم الفعل الواحد نحو:لم، لا، اللام...."

ب/حروف جازمة لفعلين:

الجملة	الحرف	معناه	الفعل	علامة النصب
إن تجتهد تنجح	إن	الشرط	تجتهد/تنجح	السكون
إذما تأتني تلقني	إذما	الشرط	تأتي/تلقى	السكون
إذما تزرع تحصد	إذما	الشرط	تزرع /تحصد	السكون
إن تعمل خيرا تجد خيرا	إن	الشرط	تعمل /تجد	السكون[1]

*ومن هذه الأمثلة نجد أن كلا من الحرفين :إن و إذما ،يعملان على جزم فعلين عكس :لم ،لا واللام ،والتي ذكرنا سالفا أنها تجزم فعلا واحدا فقط.

3/حروف معاني تعمل النصب في المضارع:

أ/حروف معاني ناصبة للمضارع نصبا أصليا:

الجملة	الحرف	معناه	الفعل	علامة النصب

[1] محمد علي عفش،معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب،دار الشرق العربي، بيروت ،ط1 1993 ،ص75

أريد أن أسافر	أن	المصدرية	أسافر	الفتحة
أأكد أن سيفوز فريقنا	أن	المصدرية	يفوز	الظاهرة
جلست كي أستريح	كي	التعليل	أستريح	الفتحة
لن يعود الماضي	لن	النفي	يعود	الظاهرة
سأسافر إذن نشتاق إليك	إذن	جوابية	نشتاق	الفتحة الظاهرة
				الفتحة الظاهرة
				الفتحة الظاهرة
				الفتحة الظاهر[1]

*نستنتج أن الحروف التالية أنّ، كي، لن، إذن تقوم بنصب الفعل المضارع أصليا.

ب/حروف ناصبة للمضارع نصبا فرعيا:

الجملة	الحرف	معناه	الفعل	علامة النصب
لا تنظرن حتى تظهر النتيجة وما كان الله ليعذبهم و أنت	حتى اللام أو	الغاية الجحود بمعنى إلى أن	تظهر يعذب يسلم	الفتحة الظاهرة الفتحة

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، قواعد النحو والصرف،المكتبة العصرية ،بيروت ط2 ،1997 ص404 ،450.

فيهم	الفاء	السببية	تخاف	الظاهرة
والله لأقتلن الكافر أو يسلم	الواو	المعية	تفعل	الفتحة
ما أنت بمهمل فتخاف				الظاهرة[1]
العقاب				الفتحة
لا تنهى عن المنكر وتفعله				الظاهرة
				الفتحة
				الظاهرة[2]

*إذن فالحروف التالية:"حتى ، اللام، أو ،الفاء، الواو،"تنصب الفعل المضارع نصبا فرعيا.

4/حروف معاني مشتركة:

تعطف الأسماء على الأسماء لا يكتفي الكلام به وتشركهما في فعل لا يحدث إلا من اثنين أو أكثر.

الجملة	الحرف	معناه	الاسمان	الجملتان
جاء زيد ثم علي	ثم	الترتيب	زيد /علي	
سما فسجد	الفاء	والتراخي		سما/سجد
يموت الناس حتى	حتى	الترتيب	الناس/الأنبياء	
الأنبياء	أو	والتعقيب	هند /أختها	
تزوج هند أو أختها	أم	الغاية		خفنا/لم نخف
سواء أخفنا أم لم	بل	التخيير	شرقا /غربا	
نخف	لا	التسوية	الشجاع/الجبان	

[1] عبد العال سالم مكرم،تطبيقات نحوية بلاغية ،مؤسسة الرسالة بيروت،ط2 ، ج1، 1992 ص101

[2] عبد العال سالم مكرم،المرجع السابق ،ص102-103

سر شرقا بل غربا يفوز الشجاع لا الجبان ما نمت لكن أرقت قام وقعد حضر الضيف والصديق	لكن و و	الإضراب النفي الاستدراك المصاحبة المصاحبة	الضيف/ الصديق	نمت/أرقت قام/قعد[1]

*تقوم حروف المعاني :"ثم، الفاء، حتى" بعطف الأسماء على الأسماء وإشراكهما في فعل لا يقوم به إلا اثنين أو أكثر.

5/**حروف معاني تعمل النصب في الاستثناء:**

الجملة	الحرف	معناه	الاسم	علامة النصب
جاء الأصدقاء إلا صديق ما غاب أحد إلا أخاك جاء الطلاب إلا واحدا	إلا إلا إلا	الاستثناء الاستثناء الاستثناء	صديق أخاك واحدا	الفتحة الظاهرة الفتحة الظاهرة الفتحة الظاهرة[2]

*نلاحظ أنّ "إلا " تفيد الاستثناء في الجملة وتقوم بنصب الاسم الذي بعدها .

-حروف معاني تعمل الجر في الاستثناء:

الجملة	الحرف	معناه	الاسم	علامة

[1] محمود حسن مغالبة،المرجع السابق،ص403-406.
[2] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ،قواعد النحو والصرف، المكتبة العصرية، بيروت ،ط1 ،1997 ،ص156

				النصب
عاد الطلاب سوى	سوى	الاستثناء	واحدا	
واحد	غير	الاستثناء	سعيد	الكسرة
ما عاد غير سعيد	عدا	الاستثناء	زيد	الكسرة
جلس الطلاب عدا	حاشا	الاستثناء	زيد	الكسرة
زيد	خلا	الاستثناء	علي[1]	الكسرة
دخل الطلاب حاشا				
زيد حضر الطلاب				
خلا علي				

*نلاحظ أن"سوى ، غير ، حشا ، عدا ،خلا" تقوم بجر الاسم الذي يليها.

[1] راجي الأسمر ،الموسوعة الثقافية العامة للإعراب ،مكتبة مبارك العامة،دار الجيل بيروت 2005.

- **تعريف الجر لغة واصطلاحا:**

-الجر لغة: هوالجذب والشد والاقتياد وهي مأخوذة من المادة اللغوية "جرَرَ"[1]

*الجر حسب المادة اللغوية مأخوذة من كلمة جرر وتعني الجذب

-الجر اصطلاحا: هو نقل أو وصل ما قبل الجار ،إلى ما بعده من فعل أو شبه ،بحرف الجر تصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء [2]

*يعني الجر في الاصطلاح النقل أو وصل ما قبله بما بعده ،ونستنتج أنه لا يدخل إلا على الاسماء

-وأطلق النحويون على الجر مسميات متعددة منها حرف الخافض،حرف الجر، حرف الإضافة ،وسماها سبويه بحروف الجر فقال هذا باب الجر ولكنه في غمرة الشرح نراه يطلق عليها حروف الإضافة [3]،أما ابن سراج فقد سماها حروف الجر [4]،وأما الزجاجي فقد أطلق عليها مصطلح الخفض[5] وسماها الخليل مرة بحروف الخفض ومرة أخرى بحروف الجر[6]

*وإلى هنا نلخص مما سبق ذكره أن المصطلحات الثلاثة تدور في كتب العلماء النحويين بمصطلح رديف للمصطلح السابق ،ويوجد كذلك مصطلح آخر يلازم الجر هو مصطلح الصفات أو حروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم ولكن هذا المصطلح غير شائع مقارنة بشيوع المصطلحات الثلاثة (حروف الخفض، حروف الجر، حروف الإضافة).

[1] ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين ،معجم لسان العرب ،وزارة الشؤون الإسلامية ، والأوقاف والدعوة والإرشاد ،المملكة العربية السعودية ، مجلد 1 ص118

[2] أحمد فليح،حروف الجر ومعانيها ،دراسات نحوية ،المركز القومي ، عمان 2001 ص15-16

[3] شادي محلي عيسى سكر ، معاني حروف الجر في القرآن الكريم ،سنة النشر 2015 ص4

[4] ابن السراج ،الأصول في النحو ،تحقيق محمود الطناجي ،مكتبة الخانجي، القاهرة ،1986م ،ج1 ،ص408

[5] الزجاجي ،شرح جمل الزجاجي،تحقيق الشيخ ابن ابي شنب،الجزائر ،1966،ص60.

[6] الفراهدي ،الجمل في النحو ،تحقيق فخر الدين قباوة ، مؤسسة مؤسسة الرسالة ، بيروت ،1985م ،ص172.

*هي حروف تختص بجر الأسماء التي تدخل عليها وتسميها بحروف الجر تسميه البصرية والكوفيون يسمونها حروف الإضافة أحيانا لأنها تربط بين الاسم والفعل ويسمونها حروف الصفات أحيانا أخرى لأنها تحدث في الاسم صفة من ظرفية أو غيرها

-وأشار عبد القاهر الجرجاني بقوله هي التي تجر معاني الأفعال إلى الأسماء لأنك إذا قلت "مررت بزيد"اتصل معنى المرور بزيد أو باعتبار عملها فيكون من تسمية المآثر بالاسم الأثر ،كما سميت بحروف الجر لأن عملها الجر [1]

-وحروف الجر عشرون حرفا وهي مجموعة في بيتي ابن مالك وهي:

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى ، خلا ، حاشا ، عدا، في ، عن على

مذ ، منذ ، رب، اللام ،كي ، واو وتا الكاف، والباء ،ولعل ، ومتى [2]

*حروف الجر هي أدوات تستخدم لربط أجزاء الكلام حتى تتضح تفاصيل المعنى لذلك لها قيمة دلالية سياقية نصية تظهر من خلال توظيفها في النصوص فهي تحدد الدلالات السياقية بدقة وتبين معناها ومغزاها في الحديث ولحروف الجر وظيفتان.

الوظائف الدلالية :

1"/إحداث الترابط والتماسك بين عناصر الجملة فلا يمكن الاستغناء عنها لأنه لو حذفنا حرف الجر يتغير المعنى العام للجملة.

2/الربط بين أجزاء الكلمة كي تتضح تفاصيل المعنى ومقاصده،و..."[3]

[1] عبد القاهر الجرجاني ،العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ،شرح خالد الأزهري الجرجاني ،تح البد راوي الزهران ،ط2 ص 89.

[2] عبد الهادي الفضلي ،مختصر النحو ،دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة ،ط7،سنة1980 ص157

[3] شادي مجلى عيسى سكر ،معاني حروف الجر في القرآن الكريم ،سنة النشر 2015 ص 05

*يتضح لنا أن الوظائف الدلالية تقوم بربط عناصر الجمل ولا يمكننا أن نتخلى عنها .

2/الوظائف النحوية :

تؤدي حروف الجر معنى نحوي في الجملة من حيث أن جميع حروف الجر هي حروف مبنية بناء ظاهر وتتعدد حروف الجر التي تبنى بناءا ظاهرا وتتعدد حركاتها الظاهرة كالآتي:

1/:حروف مبنية على السكون الظاهر وهي:(مِن ، عَن ، مُذْ ، كيْ)

2/:حروف مبنية على الفتح وهي:(رُبَّ ، واو القسم ، تاء القسم ، كاف التشبيه)

3/:حرفان مبنيان على الكسرة وهما: (اللام ، الباء)

4/:حرف يبنى على الضم الظاهر وهو:"منذُ" وتأتي في الأكثر كاسمٍ وظرف

5/:تبنى "من "إذا سبقت كلمة تبدأ بساكن على "الكسر العارض"

6/:يبنى الحرفان [عن ، مذ] إذا سبقا كلمة تبدأ بساكن على "الكسر العارض"

7/:يبنى الحرفان [إلى ، على] إذا جرا ضميرا على الفتح الظاهر لانقلاب ألفهما "ياء"

ثانيا:الحروف المبنية بناء مقدرا وتتعدد الحروف التي تبنى بناءا مقدرا وتتعدد أسباب التقدير كالآتي:

1/:حروف مبنية على السكون المقدر للتعذر والثقل وهي:[إلى –على – خلا-عدا-حاشا-حتى-في-متى]

2/مبني على السكون المقدر للتعذر لا محل له من الإعراب[1]

ملاحظة:إذا سبقت حروف الجر السابقة كلمة تبدأ بساكن حذف المد الأخير وتكون حركة البناء مقدرة عليه ومتى تأتي كاسم استفهام ،اسم شرط وظرف وجر في القليل .

[1]شادي مجلى عيسى سكر ،المرجع السابق ص 05

*أنواع حروف الجر ومعانيها:

-معاني حروف الجر:

لقد أشرنا في مستهل هذا البحث إلى أنواع حروف الجر وفق أهميتها في السياقات اللغوية وتكلمنا عن عددها واختلاف العلماء في تسمياتها وسنتحدث هنا عن المعاني الرئيسة التي يؤديها كل حرف،وهذه المعاني تكمن في سياقها الدلالي اللغوي وتظهر بمعاني متعددة وهي على النحو التالي:

*الأحادية :

أ/الباء:لها ثلاثة عشر معنى:

1/**الإلصاق**:هو المعنى الأصلي لها وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها ولهذا اقتصر عليه سبويه ،والإلصاق إما حقيقي نحو:"أمسكت بيدك"، وإما مجازي:نحو :"مررت بدارك"أي بمكان يقرب منها.

2/**الاستعانة** : وهي الداخلة على المستعان به ،أي :الواسطة التي بها حصل الفعل-نحو :"بريت القلم بالسكين" ونحو بدأت عملي باسم الله فنجحت بتوفيقه"

3/**السببية والتعليل**:وهي الداخلة على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل –نحو "مات بالجوع"ومنه قوله تعالى "فَكُلاً أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ" العنكبوت"40"[1]

4/**التعدية**:وتسمى باء النقل فهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم متعديا ،فيصير بذلك الفاعل مفعولا ،لقوله تعالى "ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ"البقرة "17" وقوله "وءَاتَيْنَهُ مِنَ الكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالعُصْبَةِ أُولِى القُوَةِ" القصص 76.

أي لتبنى العصبة وتثقلها وهذا كما تقول"ناء به الحمل:بمعنى أثقله ومن باب التعدية قوله تعالى "سُبْحَانَ الذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إلى المَسْجِدِ الأَقْصَى" الإسراء "01" أي سيره ليلا .

[1] ينضر: مصطفى الفلاييني، جامع الدروس العربية ، دار الفكر بيروت لبنان ، ط1 ، 2007 ص464

5/**القسم** :وهي أصل أحرفه ، ويجوز ذكر فعل القسم معه ،نحو"أقسم بالله" ويجوز حذفه نحو "بالله لاجتهدن"، وتدخل على الظاهر، وكما رأيت وعلى المضمر نحو:"بك لأفعلن"[1]

6/**العوض**:وتسمى باء المقابلة أيضا، وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر ،نحو:"بعتك هذا بهذا"، "وخذ الدار بالفرس"

7/**البدل** :وهي تدل على اختيار أحد الشيئين على الآخر ،بلا عوض ولا مقابلة كحديث "ما يسرني بها حمر النِعم" وقول بعضهم "ما يسرني أن شهدت بدرا بالعقبة" أي بدلها ،وقول الشاعر [من البسيط].

-فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنو الإغارة فرسانا وركبانا

8/**الظرفية أي بمعنى في**:

كقوله تعالى:وَلَقَدْ نَصَرَكُم الله بِبَدْرٍ" -آل عمران 123-

"وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الغَرْبِي" -القصص 44-

وقوله تعالى"نَجَيْنَاهُمْ بسِحرٍ" –القمر 34-

"وإنكم لتمرون عليهم مصبحين" "وبالليل أفلا تعقلون"-الصافات137-138-

9/**المصاحبة** :أي بمعنى مع:

نحو:بعتك الفرس بسرجه ، والدار بأثاثها ،وقوله تعالى:"اهبط بسلامٍ"-هود 48-

10/معنى "من "التبعيضية:كقوله تعالى :"عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ الله" -الإنسان 06- أي منها

11/معنى عن :لقوله تعالى:"فَاسأَلْ بِهِ خبيراً" –الفرقان 59-أي عنه , وقوله تعالى:"سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٌ"-المعارج 01- وقوله"يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِم وَبِأَيْمَانِهِم"-الحديد 12-

[1] مصطفى الفلاييني،المرجع السابق،ص464 -465.

*لحرف الباء عدة معاني تنوب عن معناه الأصلي في الجملة دون الإخلال بالمعنى الحقيقي.

12/**الاستعلاء بمعنى على**: كقوله تعالى :"وَمِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِيهِ إِلَيْكَ"-آل عمران 75- أي على قطار ، وقول الشاعر في الطويل:

أَرُبَ يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

12/التأكيد:وهي الزائدة لفظا،أي في الإعراب نحو :"بحسبِكَ ما فعلت" أي:حسبك ما فعلت ومنه قوله تعالى:" وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا" –الرعد 43- وقوله :"أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى" -الجن 14-

وقوله:"وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ"-البقرة 195-

وقوله "أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ"-التين09-[1]

ـب/:الكاف:

لها أربعة معاني:

1/التشبيه :وهو الأصل فيها نحو :"علي كالأسد"

2/**التعليل**:لقوله تعالى "واذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ"-البقرة 198-أي لهدايته إياكم

وقوله تعالى :"وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الكَافِرُونَ"-القصص 82-أي أنه أعجب أو تعجب لعدم فلاحها فالكاف :حرف جر بمعنى اللام و"أن" هي الناصبة الرافعة .

3/ **معنى على**:نحو:" كن كما أنت"أي كن ثابت على ما أنت عليه:

4/**التوكيد**:وهي الزائدة في الإعراب كقوله تعالى:"ليس كمثله شيء "-الشورى 11- أي ليس مثله شيء ،وقول الراجز يصف خيلا ضوامرا من "الرجز"

*لواحق الأقراب، فيهاكالمقق،واعلم أن الكاف تأتي اسما بمعنى مثل كقول الشاعر [من البسيط]

أتنتهون ؟ولن ينهى ذوي شططٍ كالطعم يذهب فيه الزيت والفُتُلُ[1]

[1] القرآن الكريم ،رواية ورش عن نافع ،من طريق الأزرق ،ط2 ،1429هـ،2008 م

ومنه قول المتنبي من الطويل :

وما قتل الأحرار كالصفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا

ومن العلاء من خصَّ وأوردها اسما بضرورة الشعر، ومنهم من أجاره في الشعر والنثر كالأخفش وأبي علي الفارسي وابن مالك وغيره ، ويشهد لهم قوله تعالى على لسان المسيح عليه السلام ،في سورة آل عمران "إني أخلق لكم من الطين كهيأة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله "- آل عمران 49-أي مثل الطير فالكاف اسم بمعنى "مثل"، وهي في محل نصب على أنها مفعول به ل(أخلق) والضمير في (فيه) ،يعود على هذا الكاف الاسمية (أن مدلولها مذكر وهو(مثل) ، ولو لم تجعل الكاف هنا بمعنى "مثل" ،لبقي الضمير بلا مرجع لأنه لا يجوز أن يعود إلى "الطير " بأن النفخ ليس في الطير نفسه ، وإنما هو فيها يشبهه ، ولا على هيئة لأنها مؤنثة ،وقد أعاد الضمير على الهيئة ، في سورة المائدة ، وهو قوله تعالى "وَإذا تَخْلُقُ من الطينِ كَهَيْئَة الطَيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فيها فتَكُونُ طَيْراً بِإذني"-المائدة 110-[2]

*ويتضح لنا جليا مما سبق ذكره أن لحرف الكاف أربعة معانٍ الأصل فيها التشبيه.

ج:اللام:حرف لجر الاسم الظاهر والضمير ،يستعمل أصليا وزائدا ،وأشهر معاني عشرون حرف نذكر منها عشرة:

1:الملك:وفيه تقع اللام بين ذاتين و المجرور بها يملك نحو:"السيارة لعليٍ"

2/**شبه الملك**:وهو نوعان أحدهما **الاختصاص** ،وفيه تدخل اللام بين ذاتين والداخلة عليه لا يملك الآخر نحو: "هذا المفتاح للباب" و"القصيدة للمتنبي" و"أخلص لك ما تخلص لي"

[1] ينظر :مصطفى الفلاييني ، المرجع السابق ،ص472

[2] ينظر مصطفى الفلاييني :مرجع سابق،ص173.

والثاني **:الاستحقاق**:وفيه تقع اللام بين معنى وذات نحو :الحمد لله والنجاح للمجتهدين والويل للمعتدين .

3/التملك:نحو :وهي الغني أمواله للجمعيات الخيرية .

4/**شبه التملك** :كقوله تعالى "جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا"-النحل 72-

5/**التعليل**:وفيه تدل اللام على أن ما بعدها علة لما قبلها ،وسبب له نحو:"غضب الناس لهول الجريمة"،ومنه قول أبي صخر الهذلي:

"وإني لتعروني لذكراك هزةٍ كما انتفض العصفور بالله القطرُ[1]

6/التبين:وفيه تبين اللام أن الاسم المجرور بها مفعول به معنى لما قبلها ويجب أن تقع بعد فعل تعجب أو اسم تفضيل مشتقين من الحب أوالبغض وما بمعناهما كالود والكره نحو:الزوجة أحب لزوجها من غيرها ،وما أحب الزوجة لزوجها ،فالزوجة في هذين المثالين هي المحبة والزوج هو المحبوب فإن استعملت إلى المبنية بدل اللام المبنية فقلت الزوجة أحب إلى زوجها من غيرها وما أحب الزوجة إلى زوجها ،انعكس المعنى فصارت الزوجة هي المحبوبة والزوج هو المُحِبْ.

7/**التوكيد**:"فتكون زائدة ومنه قول :بن ميادة

ملكت ما بين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد.

وقول النابغة الذبياني :

قالت بنو عامر خالوا بني أسد يا بؤس للجهل ضرار لأقوامٍ"[2]

والأفضل أن يقتصر على المسموع من اللام في هذا المعنى

8/**توكيد النفي**:وفي هذا المعنى تدخل اللام في الظاهر على مضارع مسبوق يكون منفي نحو:ما كنت لأخذل صديقا وتسمى لام الجحود لملازمتها للجحد أي

[1] محمد أسعد النادري ،نحو اللغة العربية ،قواعد النحو والصرف،المكتبة العصرية بيروت ،ط1997،2،ص758.

[2] محمد أسعد النادري:المرجع السابق:ص 760-759

النفي ،والمضارع بعدها منصوب بأن المضمرة بينها وبينه ، والمصدر المؤول في محل جر ب اللام .

9/**التقوية** :فيُؤتى بها زائدة لتقوية عامل ضعيف وضعفه إما بسبب تأخيره عن معموله كقوله تعالى :"وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِهِمْ يَرْهَبُون"-الأعراف- وقوله تعالى:"إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ"-يوسف 42"

وإما بسبب أنه ليس فعلا كقوله تعالى :"فَعَّالٌ لِمَا يُرِيد" –البروج 16-

وقوله:"مُصَدِقًا لِمَا مَعَهُ"-البقرة 91-

ولام التقوية هذه زائدة زيادة غير محضة لأنها تفيد عاملها معنى جديد هو التقوية فهي تشبه حرف الجر الأصلي وهي لذلك تتعلق بالعامل الذي قَوَتْهُ .

10/انتهاء الغاية :فتكون بمعنى إلى الدالة على هذا المعنى:نحو:"هذه القصيدة توحي لسامعها بالقوة والعظمة ومنه :قوله تعالى :"كُلٌ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمَى"-فاطر 12-

*ومما سبق ذكره يتضح أن اللام له عدة معاني تساعد على فهم فحوى الجملة، ونحن نتبنى هذا الطرح الذي جاء به التوثيق من قبل "د-سعد النادري لأنه علميا وشاملا.

د/التاء:لها معنا واحدا خاص بلفظ الجلالة "الله" وبلفظ :رُبَّ"،ولها معنى واحدا وهو القسم :نحو تالله لأزورنك"[1]

*ونلخص من هذا على أن التاء حرف جر يفيد معنى لفظ القسم ،ولا يدخل إلا على لفظ الجلالة.

ذ/الواو: هي أكثرهن استعمالا في القسم هي والتاء تختصان به من بين حروف الجر ولا يذكر فعل القسم معها ،فيقال :أقسم والله ولا تدخل على الضمير فلا

[1] عماد علي جمعة:قواعد اللغة العربية ،النحو ،الصرف،الميسر ،فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر 2006،ط1،ص 53.

يقال "بك" يقال "بك"،وتدخل على كل مقسم به نحو قال تعالى "والفَجْرِ ولَيَالٍ عَشْرٍ" –الفجر 12-

وقال تعالى:"وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى"الليل 1-ولا تختص بلفظ الله تعالى[1]

نستنتج مما سبق أن الواو تدخل على كل ما يقسم به ولا تختص بلفظ الجلالة خلاف الباء والتاء اللّتين لا تؤديان معنى القسم إلا بدخولهما على لفظ الجلالة.

الثنائية:

من:المعنى الأصلي الذي تفيده من هو ابتداء الغاية ولكن استخدامها في سياقات مختلفة ،ولها معان أخرى قد تتباين تقديراتها بين النحاة ،كالتبعيض، التبيين والسببية كما تقترب من دلالات حروف الجر الأخرى وتكون مثلها توكيدية في بعض السياقات وفيما يلي أبرز هذه المعاني ،ولكثرتها وأهميتها نذكر منها ستة معانٍ:

1/ابتداء الغاية:ابتداء الغاية الحقيقية المكانية ،وأصل معاني "من" بحيث لا يكون لها معنى آخر إلا وفيه أثر من معنى الابتداء نحو :خرجت من المدينة ،وهي بذلك تقابل إلى في دلالتها على انتهاء الغاية ،وعند سبويه لا تكون من إلا لهذا المعنى ،لكن هذه الابتدائية الغائية المكانية قد تتطور إلى غائية مجازية نحو قوله تعالى "فَلَا تَحْسَبَنَّهُنّ بِمَفَازة من العذابِ"-آل عمران 188-والمفازة والعذاب هما من المعاني ،كما قد تستعمل في ابتداء الغاية الزمانية ،نحو قوله تعالى:"قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ الله مِنْ قَبلِ" –البقرة 91-وهذا المعنى بتفرعاته هو أوسع معاني "من" في القرآن الكريم ،ويمكن بالتأويل إرجاع جميع المعاني الأخرى إليه .

[1] فاضل صالح السامرائي :معاني النحو ،دار الفكر للطباعة ،عمان ،الأردن ،ج4 ،ط1،2000،ص162-161

2/التبعيض: هو أخذ شيء من شيء أي أخذ بعض الشيء الثاني،وقال النحاة إن قياسها أن تكون في السياق بمعنى "بعض" نحو قوله تعالى:"خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ "-التوبة 103- [1]

أي خذ بعض مالهم، ومعنى الابتداء واضح في ذلك لأن مبدأ الأخذ هو من أموالهم .

3/التبيين: يراد به تبيين الجنس أو تبيين ما أبهم قبل "من" أو في سياقها نحو قوله تعالى :"وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ قَوَاعِدَ مِنَ البَيتِ"-البقرة 127-،فقد بينت"من" هنا ماهية هذه القواعد وأزالت الإبهام الذي سبقه.

*وهذه المعاني الثلاثة سابقة الذكر هي أساس معاني "من" والمعاني الأخرى اللاحقة متفرعة منها ولكننا نوردها لتأكيد النحاة عليها ولوجود سياقات في القرآن الكريم تحمل معناها .

4/البدلية: هي اختيار أو أخذ شيء آخر نحو قوله تعالى:"أَرَضَيْتُمْ بِالحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ"-التوبة 38-أي بدلها ،ومعظم شواهد هذا المعنى تقترب من التبيينية أو ابتداء الغاية.

5/التفضيل: ويراد به مقاربة شيء بشيء آخر على سبيل التفضيل خير أو شر،وقد يسبقها فغي السياق اسم من أسماء التفضيل نحو قوله تعالى :"وَمَنِ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا"-النساء 87-

6/السببية والتعليل: وذلك حين تكون "من" بمعنى اللام ،فيكون ما بعدها سبب وعلة لما يراد في سياقها ،نحو قوله تعالى :"مِمَا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا"-نوح 25- أي بسببها أو لأجلها .[2]

[1] ينظر:محمد حسن التريق،معجم حروف المعاني في القرآن الكريم ،مؤسسة الرسالة بيروت ،لبنان 1417هـ ،1996م ،ط1 ،ص1040.
[2] محمد حسن الشريف:المرجع السابق ص1041 .

*ومما سبق ذكره نستنتج أن من لها معنى أصلي هو ابتداء الغاية واتسعت حتى أصبح لها معانٍ عدة ،من بينها :التبيين، السببية، التبعيض ،البدل،التفضيل والتعليل .

في:حرف جر أصلي يجر الاسم الظاهر والضمير وأشهر معانيه سبعة

1/**الظرفية الزمانية**:نحو:"فرغت من قراءة الكتاب في ساعة متأخرة من ليلة أمس" والمكانية نحو "الطلاب في الملعب" سواء أكانت الظرفية حقيقية كما سبق أم مجازية كقوله تعالى "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ"-الأحزاب -31

2/السببية :نحو معاناة التعب في سبيل العلم جهاد أي بسبب تحصيل العلم ومنه حديث "دَخَلَتْ اِمْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ " أي بسبب هرة حبستها

3/**المصاحبة** :أي معنى "مع" نحو حضر الرئيس في موكب فخم ومنه قوله تعالى "قَالَ اُدْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ"-الأعراف 38-

4/الاستعلاء:أي بمعنى "على" نحو:بنى جارنا في سطح بيته غرفة ،ومنه قول الشاعر

*هم صلبوا العبيد في جذع نخلةٍ فلا عطست شيبان إلا أجدعا

5/**المقايسة أو الموازنة**:وفيها تقع بين سابق مفضول ولاحق فاضل غالبا .

قال تعالى:"فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيل"-التوبة 38-أي بالقياس على الآخرة وبالنسبة إليها.

6/معنى إلى الدالة على الانتهاء للغاية:نحو قوله تعالى :"فَرَدُوا أَيْدِيهِم فِي أَفْوَاهِهِمْ"-ابراهيم09-

7/معنى الباء للإلصاق:نحو اصطدمت سيارتان فستدعي خبير في حوادث السير [1]

*وهنا يتضح لنا جليا معنى "في"الدال على الظرفية بنوعيها زمانية ومكانية ،والسببية والمصاحبة والاستعلاء .....وهذا كله داخل السياق فخارج السياق لامعنى لها.

عن:تفيد المجاوزة ،ومعنى المجاوزة الابتعاد ،تقول :"انصرف عنه"، أي تركه ، بخلاف "انصرف إليه"فإن معناه ذهب إليه و "وضعه عنه" بمعنى رفعه عنه بعد أن كان عليه،قال تعالى:"وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلَالُ التِي كَانَتْ عَلَيهِمْ"-الأعراف 157-بخلاف وضعه عليه،وتقول:"انتقل عنه ،ابتعد عنه،ونأى عنه،وانحرف عنه "كلها تفيد المجاوزة وتقول:"عدل عنه،ابتعد عنه ،بخلاف عدل إليه ومال إليه وتقول (رغبت عنه) إذا ابتعدت عنه وجاوزته ،وتقول:(رغبت فيه) إذا حلت رغبتك فيه أي أردته وتقول جلس عن يمينه بمعنى اجلس مبتعد عن بدنه من جهة اليمين ،ألم يلتصق ببدنه ،وتقول جلس عن يمينه جعله متراخيا وجعله في المكان الذي بحيال يمينه ،ويحتمل قولنا جلس عن يمينه بمعنى آخر ،فتقول: جلس يمينه ،وجلس عن يمينه ،وقولنا :جلس يمينه بمعنى جلس في جهة اليمين ،وأما جلس عن يمينه يحتمل أن يكون معناه أنه منحرف عن جهة اليمين ،فلو قعد جماعة كل منه عن جهة اليمين ،كان الجلوس قوسا أو منحرف إلى جهة أخرى ،ولو قلت :جلسوا يمينه كان المعنى أنهم جلسوا في خط مستقيم من جهة اليمين .

وقولك:"أطعمه عن جوع"معناه قد جاوز الجوع،وقال:"قد سقاه عن الضيم،وكساه عن العري"

[1] ينظر:محمد أسعد النادري،نحو اللغة العربية ،قواعد النحو والصرف ،المكتبة العصرية ،بيروت ،ط2،1997م ،ص 769-768.

وقد تقع من موقعها ،فتقول:"أطعمه من جوع" والحق أن المعنى مختلف بين قولك: "أطعمه عن جوع "،و "أطعمه من جوع"،فإذا جئت بـ(من)كان لابتداء الغاية،لأن الجوع ابتداء الإطعام،وإذا جئت بـ(عن) فالمعنى أن الإطعام صرف الجوع ،لأن (عن) تعني إبعاد الشيء ،ومعنى (من جوع) أنه كان جائعا فأطعمه،وليس معناه إبعاد الجوع عنه ،فقد يكون أطعمه ولم يشبعه أي لم يبعد عنه الجوع ،وسقاه فلم يروه ،أي لم يبعد الظمأ عنه ولكن المعنى أنه كان ظامئا فسقاه أي ابتداء السقي[1].وله معانٍ أخرى نذكر منها :

2-البدل:نحو قوله تعالى:"وَاتَّقُواْ يَوْماً لَاتُجْزَى فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا "-البقرة 48- ،وفي الحديث:"صومي عن أمك بصيامك" ،إذ أن أمها كانت مدينة لله بالصوم فقال ارفعي هذا الدين عنها ،وكذلك الآية ،فإن معناها أنه لا يحتمل أحد عن أحد شيئا من الوزر ،أو العذاب أي لا يبعده عنه ، وكذلك قولك:تكلم خالد عن القوم ،فإن معناه أبعد الكلام عنهم وتكلم موقفها معنى المجاوزة.

3/الاستعلاء :نحو:قوله تعالى "إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الخِيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِي"-ص 32- أي قدمته عليه ،وقيل هي على بابها أو تعلقها بحال محذوفه أي منصرف عن ذكر ربي.

4/التعليل:نحو:قوله تعالى :"وَمَا كَانَ اِسْتِغْفَار إِبْرَاهِيم لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَاهُ"-التوبة 114-،ونحو قوله تعالى :"وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ"-هود 53-،ويجوز أن يكون حالا ،أي ما نتركها صادرين عن قولك.

5/مرادفة بعد:نحو:"عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحَنَّ نَادِمِين"-المؤمنون40-وفيها معنى المجاوزة أي بعد مرور وقت قليل .

6/الظرفية:نحو:وآسي سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة وانيا

[1] ينظر:فاضل صالح السامرائي ،معاني النحو،دار الفكر للطباعة ،عمان ،الأردن، ج4، ط1 ،2000 ،ص53 -54-55.

الرباعة :نجوم الحمالة ،قيل لأن ونى لا يتعدى إلا بغي بدليل "وَلاَ تَنِيَا فِي ذِكْرِي"- طه42-والظاهر أن معنى "ونى عن"جاوزه ولم يدخل فيه وونى فيه دخل فيه وفتر[1]

*نستخلص أن "عن" من حروف الجر الأصلية التي تجر الظاهر والمضمر،ولها عدة معان تختص بها ،نذكر منها البدل ،التعليل الاستعلاء .....

مذ:هي حرف جر مبني على السكون يختص بالزمان ،وهو بمعنى :من إن كان الزمان ماضيا وبمعنى في إن كان حافزا ،وبمعنى :من، إلى جميعا إن كان معدودا :نحو:ما رأيته مذ يوم الخميس ،

مذ :حرف جر بمعنى :من –ما رأيته مذ ثلاثة أيام ،مذ:حرف جر بمعنى"في":ما رأيته مذ ثلاثة أيام ،مذ حرف جر بمعنى من و إلى.

قد تأتي مذ اسما وذلك إذا وليها اسم مرفوع مذ يوم الجمعة ، مذ يومان ،فتكون إما مبتدأ أو ما بعدها خبر ،ومعناها الأمد إن كان الزمان حاضر أو معدودا وأول المدة إن كان ماضيا، وإما ظرفا مخبرا بها عما بعدها ، ويكون معنى ما لقيته مذ يومان :بيني وبين لقاءه يومان .

-وإما ظرف مضاف إلى جملة حذف فعلها وبقي فاعلها ،ا"لأجل : مذ كان يومان ،مذ: مبنية على السكون ويضم آخرها إذا لقيته ساكن"[2]

*ونستخلص من هذا أن "مذ" حرف جر قليل الاستعمال ومعانيه معدودة وغير شائعة مثل :بمعنى من ، بمعنى في ...

-كي:تكون كي حرف جر إذا كانت مجردة عن اللام لفظاً وتقديرا فتنصب بعد ذلك بأن المضمرة نحو:جئتك كي أتعلم ، أي لتعلم ، ويكون لكي هنا معنى اللام التعليلية .

[1] ينظر:فاضل صالح السمرائي ،نفس المرجع ، ص 55/56.

[2] محمدذ أمين ضناوي ،المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،ط1420،1-1999 ،ص192

-أيما:إن ما ،الداخلة على كي يجوز أن تحسب زائدة فينصب الفعل بعدها بكي أو بأن المضمرة وهو الأكثر ويجوز أن تكون مصدرية وكي حرف جر فيرفع الفعل على أنه صلة ما الموصول الحرفي.[1]

* لذا فإن كي حرف جر له معنى لام التعليل.

الحروف الثلاثية:

إلى: ولها معنيان

أحدهما:**لانتهاء الغاية:**نحو :سرت من البصرة إلى الكوفة،يعني انتهاء السير من البصرة إلى الكوفة.

الثاني:**بمعنى (مع)** وهو قليل ،كقوله تعالى:"وَيَزِيدَكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ" أي مع قوتكم،وقوله تعالى :"وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ"أي مع أموالكم ،وما أشبه ذلك .

*مما سبق ذكره نستنتج أن إلى حرف جر له معنيان هما انتهاء الغاية ،وبمعنى مع .

على :ولها معنى،وهي للاستعلاء ،نحو:زيدٌ على السَّطْحِ ،وعليهِ دينٌ.

*على لها معنى واحد ينوب عليها وهو الاستعلاء .

رُبَّ:ومعناها هو التقليل،"ولها مصدر الكلام وتختص باسم نكرة موصوفة :نحو:رُبَّ رَجُل كريم لقيته "[2]

*نخلص إلى أن ربَّ تختص باسم نكرة موصوفة ،ومعناها التقليل .

[1] ينظر :محمد أمين ضناوي ،المرجع نفسه ، ص 168.

[2] أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني الشافعي،العوامل المئة ،دار المناهج ،لبنان بيروت ،ط1430،1-2009 ،ص 44،46.

خلا:ل"ها معنى الاستثناء تخفض ما بعدها فيه:نحو قولك:قام القوم خلا زيدٍ،وهذا هو الكثير فيها".[1]

*مما ورد ذكره توصلنا بأن خلا ،حرف جر قليلة المعاني منها الاستثناء .

منذ:هي حرف جر مبني على الضم يختص بالزمان وهو بمعنى من إذا كان حاضرا،وبمعنى من وإلى جميعا إن كان معدودا،نحو:-ما كلمته منذ يوم الأحد ،منذ :حرف جر بمعنى من.

-ما كلمته منذ يومنا هذا، منذ:حرف جر بمعنى في .

- ما كلمته منذ ثلاثة أيام ،منذ:حرف جر بمعنى من و إلى .

قد تأتي منذ اسما وذلك إذا وليها اسم مرفوع ،منذ يوم الجمعة، منذ يومان ،فتكون إما مبتدأ وما بعدها خبر،وإما ظرفا مخبرا بها عما بعدها وإما ظرفا مضافا إلى جملة وحذف فعلها وبقي فاعلها .

*مما سلف ذكره منذ حرف جر يختص بالزمان.

عدا:معناها الاستثناء مثل خلا وتكون عدا حرف جر وفعلا إذا لم تتقدمها ما فإن قدرت حرفا جرت ما بعدها وإن قدرت فعلا كان المستثنى بعدها منصوبا على أنه مفعول به ،نحو :أقبل الفائزون عدا سعيد

عدا :حرف جر

سعيد:مجرور

أقبل الفائزون عدا سعيداً

عدا:فعل ماضي مبني على الفتح ،فاعله مستتر فيه وجوبا على خلاف الأصل.

سعيداً:مفعول به .

تكون فعلا فقط إذا تقدمتها ما المصدرية ،فينصب المستثنى بعدها على أنه مفعول به ،نحو:أقبل الفائزون ما عدا سعيد :ما،وما بعدها في تأويل مصدر أو

[1] أحمد بن عبد النور الهالقي ،رصيف المباني في شرح حروف المعاني ،ت ح ،أحمد محمد الخراط ،دار القلم ،دمشق ، ص 209.

معنى مستثنى من معنى الفعلين والتأويل :أقبل الفائزون حال خلوهم من رفيق ،أو خالين منه [1]

*نتوصل بأن عدا حرف جر لها معنى الاستثناء مثل خلا.

متى :لها معان .

-للسؤال عن الزمان نحو ،متى السفر ؟ وقد يخرج عن الاستفهام الحقيقي إلى معان أخرى ،كالاستنباط ،نحو قولك :متى يؤوب أبي، مستبطئا عودته و"الاستبعاد نحو قوله تعالى:"وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِين"-يونس 41-"[2] ، وغير ذلك من المعاني.

*متى حرف جر للسؤال وقد تتفرع لمعان أخرى كالاستفهام ،الاستنباط و الاستبعاد.

الرباعية:

حتى :لها معنيان .

1/انتهاء الغاية :نحو :أكلت السمكة حتى رأسها ،أي انتهاء أكلي إلى رأسها .

2/بمعنى مع :وهو الكثير نحو جاء الحجاج حتى المشاة ،أي مع المشاة [3]

*نستخلص أن حتى حرف جر لها معاني متعددة مثل انتهاء الغاية وبمعنى مع .

حاشا :كلمة تفيد التنزيه في كل معانيها و أصلها من الحشا والحاشية وهو الناحية والطرف

قال الفارسي :"وهو فاعل من الحشا الذي هو الناحية أي صار في ناحية ،أي بعدها رمى به وتنحى عنه فلم يغشه، ولم يلابسه.

[1] ينظر :محمد أمين ضناوي،المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان .ط1 ،1420-1999م ص 147-196.

[2] فاضل صالح السمرائي ،معاني النحو ،دار الفكر للطباعة ،عمان ،الأردن ،ج 4 ،ط1 ،2000 ،ص 267.

[3] ينظر:مجد الإسلام أبي بكر عبد القاهر عبد الرحمان بن محمد الجرجاني الشافعي،العوامل المئة ،دار المناهج ، المملكة العربية السعودية ،جدة ،ط1،1430،2009 ، ص47.

وقولهم حاشا لله :معناه تنزيها لله من كل سوء وهي في الاستثناء لذلك ،جاء في شرح الرضى على الكافية ،وإذا استعمل حاشا في الاستثناء وفي غيره معناه تنزيه الذي بعده من سوء ذكر في غيره أو فيه ،فلا يستثنى به إلا في هذا النوع ،وربما أوردها تنزيه شخص من سوء ،فيبتدئون في تنزيه الله سبحانه وتعالى من السوء ،ثم يبرئون ذلك الشخص مما يصحبه،فيكون أكد وأبلغ قال تعالى :"قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ"-يوسف 15-،وحاشا كلمة تفيد معنى التنزيه في باب الاستثناء نقول:أساء القوم حاشا زيد ....وهي حرف من حروف الجر فوضعت موضع النتنزيه والبراءة فمعنى حاشا لله براءة الله وتنزيه الله."[1]

-ولذا ينبغي استعمالها في مواطن التنزيه فلا يحسن أن نقول:"قام القوم حاشا زيد " لأن القيام ليس من المواطن التي يتنزه منها إلا إذا كان قياما إلى سوء.

-وحاشا كلمة استعملت للاستثناء فيما ينزه عن المستثنى منه كقولك:"ضربت القوم حاشا زيد " ،ولذلك لم يحسن ن"صلى الناس حاشا زيدا"لفوات معنى التنزيه [2]

*حاشا تفيد التنزيه في الكلام وتستعمل كذلك في الاستثناء.

لعل:ولها ثلاثة معانٍ:

1/ التوقع: وهو ترجي المحبوب ،والإشفاق من المكروه نحو :لعل الحبيب واصل،ولعل الرقيب حاصل(وتختص بالمكان ،وقول فرعون لعلي أبلغ الأسباب أسباب السمواتِ)،إنما قاله جهلا.

2/**التعليل** :أثبته جماعة منهم الأخفش والكسائي وحملوا عليه قال تعالى:"فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى "-طه 44-،ومن لم يثبت ذلك يحمله على الرجاء ويعرفه للمخاطبين أي اذهبا إلى رجائكما.

[1] فاضل صالح السمرائي،مرجع سابق ،ص275.
[2] ينظر :صالح السمرائي،المرجع السابق نفسه ،ص نفسها.

3/الاستفهام:"أثبته الكوفيون ولهذا علق بها الفعل في نحو :قوله تعالى:"لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا"-الطلاق 01- ،وقوله تعالى :"ما يدريك لعله يزكى "- عبسى 03-"[1]

*إذن فلعل حرف جر يفيد الترجي والتعليل والاستفهام .

حكم إعراب الاسم المجرور:

حكم المجرور بحرف الجر الأصلي:

فهو مرفوع محلا إن ناب عن الفاعل بعدة حروف حذفه نحو "يؤخذ بيد العاشر " ،"جيء بالمجرم الفارّ"أو كان في موضع خبر لمبتدأ أو خبر إن أو إحدى أخواتها ،أو خبر لا النافية للجنس نحو "العلم كالنور " "إن الفلاح في العمل الصالح" " لا حسب كحسن الخلق ".

*وهو منصوب محلا على أنه مفعول فيه إذا كان ظرفا نحو "جلست في الدار " "سرت في الليل " وعلى أنه مفعول لأجله غير صريح ،إن كان الجار حرفا يفيد التعليل والسببية : نحو :"سافرت للعلم ونصبت من أجله واغتربت فيه"وعلى أنه مفعول مطلق إن ناب عن المصدر نحو :"جرى الفرس كالريح "وعلى أنه خبر للفعل الناقص ،إن كان في موضع خبر نحو "كنت في دمشق"

-وإن وقع تابعا لما قبله كان محله من الإعراب على حسب متبوعه نحو :"هذا عالم من أهل مصر " "رأيت عالما من أهل مصر" ،فإن لم يكن أي

[1] ابن هشام الأنصاري :معنى اللبيب عن كتب الأعاريب ،دار الفكر للطباعة والنشر ،ط1، 1998 م ،ص 317

:المجرور ،شيئا مما تقدم كان في محل نصب على أنه مفعول به غير صريح نحو:"مررت بالقوم " "وقفت على المنبر" "سافرت من بيروت إلى دمشق"[1]

*ومما سبق ذكره نستنتج حكم المجرور بحرف الجر أصلي مرفوع محلا إن ناب من الفاعل بعده وإذا كان ظرفا فهو منصوب محلا على أنه مفعول فيه مثل جلست في الدار وعلى أنه مفعول لأجله إذا كان الجار حرفا يفيد التعليل ،ويأتي مفعول مطلق ان ناب عن المصدر ... الخ .

2/حكم المجرور بحرف جر زائد :

أنه مرفوع محلا أو منصوبه،حسب ما يطلبه العامل قبله : فيكون مرفوع الموضع على أنه فاعل في نحو:"ما جاءنا من أحد "و الأصل "ما جاءنا أحدٌ" على أنه نائب فاعل في نحو "ما قيل من شيء" والأصل ما قيل شيء ،وعلى أنه مفعول به في نحو:"ما رأيت من أحد " والأصل ما رأيت أحداً ، وعلى أنه مفعول مطلق في نحو :"ما سعى فلان من سعير يحمد عليه" والأصل ما سعى سعيا يحمد عليه وعلى أنه خبر "ليس" في نحو :"أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ "- التين 08- والأصل أليس الله أحك الحاكمين؟[2]

*مما سبق نستخلص أن حكم المجرور بحرف جر زائد أنه مرفوع المحل أومنصوب بحسب ما يطلبه العامل ، مثل :"ما جاءنا من أحدٌ" مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه فاعل .

3/حكم المجرور بحرف الجر شبيها بالزائد:

[1] مصطفى الغلييني ،جامع الجدروس العربية ،دار الفكر للطباعة والنشر ،بيروت لبنان ،ط1 ،2007 ، ص 487.
[2] ينظر :المرجع السابق ص 486

حرف الجر الشبيه بالزائد يجر الاسم بعده لفظا ،ويكون للاسم محل من الإعراب مثل:"رب صديق مهذب كان أوفى من شقيق" رب: حرف جر شبيه بالزائد –صديق: مجرور لفظ ومرفوع محلا على أنه مبتدأ.[1]

ويشبه الزائد من حيث أنه يأتي بمعنى جديد ومستقل ولا يكمل معنى موجود فلا يصح حذفه لأن الجملة تفتقد المعنى الجديد الذي أتى به ويخالف حرف الأصل في انه ليس متعلقا

وبالتالي لا متعلق بحرف الجر رب ويخالف الزائد في أمر واحد وهو المعنى الجديد الذي أتى به [2]

*نستنتج أن حكم المجرور بحرف الجر الشبيه بالزائد يجر الاسم بعده لفظا ويكون لمجروره محل من الإعراب مع المجرور اللفظي ولا يحتاج لمتعلق لحرف جر "رب" لأنه اكتفى بالتشبه بحرف الجر الزائد.

حذف حرف الجر قياسا:

يحذف حرف الجر قياسا عن أن المشددة المفتوحة الهمزة وأن المخففة المصدرية :نحو:بشر اللاعبين أنهم سيربحون ،أي: أنهم سيربحون، عجزوا أن يتغلبوا عليكم ، أي :أن يتغلب عليكم

-النصب بنزع الخافض قد يحذف حرف الجر وينصب الاسم الواقع بعده نحو:"تفوزون الألعاب ولم تربحوا" أي "تفوزون بالألعاب " فنصب الاسم بنزع الخافض أي حذف حرف الجر [3]

*نستخلص أنه يحذف حرف الجر قياسا قبل أن المشددة وأن المصدرية .

[1] ينظر:عباس حسن ،النحو الوافي ،دار المعارف ،مصر ،القاهرة ،ط3 ،ص453

[2] ينظر:محمد أمين صناوي ،المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض ،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان ،ط1420،1-1999 ص453

[3] ينظر:المرجع السابق ،ص 39

-بحذف حرف الجر قياسيا قبل كي النافية للمضارع كقوله تعالى:"فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقِرَّ عَيْنُهَا"-القصص 13-

-قبل لفظ الجلالة في القسم نحو :" الله لأخذ من الأمة خدمة صادقة "،أي والله .

-قبل مميز "كم" الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر ، نحو "بكم درهم اشتريت هذا الكتاب ؟"أي "بكم من درهمٍ؟" والفصيح نصبه ،كما تقدم في باب التمييز ،نحو:"بكم درهماً اشتريته؟"[1]

*بحذف حرف الجر قياسا قبل كي وكم الاستفهامية ومثل بكم اشتريت هذا الكتاب ؟أي بكم من درهم؟ وقبل لفظ الجلالة .

-وبعد جواب مشتمل على حرف الجر مثل الحرف المحذوف كأن يقال إلى أين تذهب فتقول الجامعة أي إلى الجامعة .

-بعد همزة الاستفهام الواقعة بعد كلام مشتمل على حرف جر مثل :ذهبت إلى الجامعة فتقول أجامعة بيروت ؟ أي إلى جامعة بيروت .

-بعد أن الشرطية الواقعة بعد كلام مشتمل على حرف جر مثل سافر إلى أي بلد شئت إن القاهرة وإن الخرطوم أي إلى إن القاهرة إن إلى الخرطوم

-بعد هلا الواقعة بعد كلام مشتمل على مثيل للحرف المحذوف مثل سأسافر إلى الصين فنقول هلا الهند أي هلا سافرت إلى الهند .

-بعد حرف عطف يشترط ألا يفصل فاصل بين حرفين وإن يكون المعطوف عليه مشتملا على حرف الجر على مثيل لحرف الجر المحذوف مثل القراءة متعة والسفر فائدة أي وفي السفر فائدة[2]

[1] مصطفى الفلابيني ،جامع الدروس العربية ،دار الفكر للطباعة والنشر ،بيروت لبنان ،ط1، 2007 – ص 480.

[2] ينظر:محمد أسعد النادري،نحو اللغة العربية ،في قواعد النحو والصرف ،المكتبة العصرية ،بيروت ،ط1997،2،ص755،754.

*وفي مجمل القول ،يحذف حرف الجر قياسيا بعد همزة الاستفهام وبعد أن الشرطية وبعد حرف عطف متعلق بما يصح أن يكون جملة لو ذكر الحرف المحذوف مثل :القراءة متعة والسفر فائدة ،أي :في السفر فائدة.

حذف حرف الجر سماعا:قد يحذف الجار سماعا فينصب المجرور بعد حذفه تشبيها له بالمفعول به ،ويسمى أيضا المنصوب على نزع الخافض ،أي :الاسم الذي نصب بسبب حذف حرف الجر كقوله تعالى :"أَلَا إِنَّ ثَمُودَ أَكَفَرواْ رَبَّهُمْ" – هود68- ،أي :بربهم،وقوله تعالى:"وَاِخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً"- الأعراف 155-،أي من قومه .وقول الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم عليَّ إذا حرام.

أي: تمرون بالديار ،وقول الآخر :

أمرتك الخير ،فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشبِ.

أي :أمرتك بالخير ،وقول آخر:

أستغفر الله ذنباً لست محصيه رب العباد إليه الوجه والعمل

أي:أستغفر الله من ذنب

*ويسمى هذا الصنيع بالحذف والإيصال أي حذف الجار وإيصال الفعل إلى المفعول بنفسه بلا واسطة وقال قوم :إنه قياسي والجمهور على أنه سماعي [1]

*نستخلص أن حرف الجر يحذف سماعا فينصب المجرور بعد حذفه تشبيها له بالمفعول به ،ويسمى المنصوب على نزع الخافض .

[1] مصطفى الفلايني ،جامع الدروس العربية ،دار الفكر للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ،ط1 2007 ،ص 481

التعريف بالمدونة" سورة الملك":

1/تسميتها:لقد سميت سورة الملك لافتتاحها بتقديس وتعظيم الله لنفسه الذي بيده ملك السماوات والأرض،وله وحده مطلق السلطان والتعريف في الكون كيفما يشاء يحيي ويميت ،ويعز ويذل ويغني ويفقر ويعطي ويمنع .[1]

كما سميت بأسماء كثيرة فجاء في تعدد أسمائها أحاديث يؤخذ منها فتسمى تبارك المانعة المنجية،المجادلة،فقد أخرج الطبراني عن ابن مسعود قال كنا نسميها في عهد الرسول "صلى الله عليه وسلم" خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى يختمها فأتى النبي "صلى الله عليه وسلم " فأخبره فقال رسول الله "عليه الصلاة والسلام" هي المانعة المنجية من عذاب القبر ،وأخرج الطبراني والحاكم وابن مردوية وعبيد بن حميد في مسنده واللفظ له :عن ابن عباس أنه قال لرجل ألا أتحفك بحديث تفرح به قال بلى قال :اقرأ "تبارك الذي بيده الملك " وعلمها ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فإنها هي المنجية والمجادلة يوم القيامة عند ربها وقارئها تطلب أن تنجيه من عذاب النار [2] وفي جمال البقراءة تسمى أيضا الواقية المانعة لأنها تمنع صاحبها من عذاب القبر .

2/ترتيب نزول سورة الملك:سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية ،وقد نزلت على سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" في مكة المكرمة قبل الهجرة إلى المدينة المنورة وقد نزلت بعد سورة

[1] ينظر،وهبية الزحيلي ،تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، دار الفكر دمشق البركة ،ط1،1430هـ -2009 م ، ص 5
[2] ينظر: أبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي ،روح المعاني ،دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ،د س ،د ط ،ص 02.

"الطور" وتقع في المصحف الشريف في الموقع سبعة وستون بعد سورة التحريم[1]،وهذا ما أكده ابن شهاب ،و"تبلغ عدد كلماتها ثلاث مائة كلمة ،وألف وثلاث مائة حرف"[2] .

سبب نزول سورة الملك:

لقد نزلت سورة الملك كباقي السور في القرآن الكريم متفرقة ولهذا تختلف أسباب نزول الآيات في السورة نفسها ،ومن أسباب نزول الآيات في سورة الملك هو أن المشركين في مكة كانوا يتكلمون عن محمد "صلى الله عليه وسلم"من وراء ظهره ويقولون لبعضهم البعض أن يسروا قولهم حتى لا يسمعهم رسول الله"صلى الله عليه وسلم" وهذا لقوله تعالى:"وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور"-سورة الملك 13-

فالله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الإنسان ويعلم سره وجهره ويعلم ما بقلبه وما تخفيه الصدور.

موضوعات السورة ومقاصدها:تتضمن هذه السورة تنزيه الله الذي في قدرته الملك وهو على كل شيء قدير كما تصفه بأنه سبحانه وتعالى خلق الموت والحياة ليختبرهم ويجزيهم على أعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر ،وتصفه بأن خلق سبع سموات طباقا ،وأنه زين السماء الأولى بمصابيح وهي النجوم وتوعدت السورة الذين كفرو بربهم بعذاب جهنم وتصف حالهم فيها واعترافهم بخطئهم في الكفر وتعقب ذلك ببيان حسن المصير للمتقين ،وأنه تعالى يعلم أعمال عباده خفية أو علنية [3]

[1] ينظر:عبد الرحمان بن أبي عتيق بن خلف المعروف بابن الفخام الصقلي ،مفردة يعقوب ،أضواء السلف ،ط1 ،1428هـ،2007م، ص64

[2] أبي حفص ،عمر بن علي عادل الدمشقي الحنبلي ،الباب في علوم الكتاب ،منشورات محمد علير بيضون ،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان 1998،1419،ط1،ص200

[3] مجموعة العلماء باشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ،التفسير الوسيط للقرآن الكريم ،مج 10 لشؤون المطابع الهيئة العامة ص 1499.

فمن مظاهر علمه وقدرته ونعمه وعلمه بالسر والجهر وخلقه الإنسان ورزقه وتذليل الأرض للعيش الهنيء عليها وحفظها ن الخسف وحفظ السماء من إنزال الحجارة المدمرة والمحرقة للبشر ،كما دمرت الأمم السابقة المكذبة رسلها وإمساك الطير ونحوها من السقوط وتحدي الناس أن ينصرهم غير الله إن أراد عذابهم .

ولهذا "اعتنت سورة الملك كسائر السور المكية بأحوال العقيدة الأساسية وهي إثبات وجود الله وعظمته وقدرته على كل شيء والاستدلال على وحدانيته والإخبار عن البعث

والحشر" [1]

*ومن هذا كله نستنتج أن السورة جاءت لإثبات وجود الله تعالى ووحدانيته والتأكيد على قدرة الله وعلمه ،كما جاءت منذرة للبشر من خلال التذكير بأهوال يوم القيامة وبنعم الله عليهم، وربط الرزق بالسعي في الأرض ثم التوكل على الله .

ماذا قال المفسرون عن سورة الملك:

أولا:عن مفرداتها:

الآية"1"

تبارك:تعاضم وتقديس وزاد خيرا

الملك:ملك الدنيا والآخرة

الموت:مخلوق كالحياة وليس معناه العدم.

الآية "2"

ليبلوكم:ليختبركم

[1] وهيبة الزحيلي ،تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ،دار الفكر دمشق البركة ،ط10 ،1430هـ ، 2009 م ،ص06.

أيكم أحسن عملا:أحسن عقلا وأروع عن محارم الله ويشمل عمل القلب وعمل الجوارح

الآية"3"

طباقا:بعضها فوق بعض طباقا فوق طبق

من تفاوت :اختلاف أو تشقق

فارجع البصر :رد البصر قال النيسابوري :لأن النضرة الأولى حمقاء

فطور:شقوق وصدوع (عن ابن عباس وقتادة وسفيان)وقيل (السدى)

الآية"4"

كرتين:مرة بعد أخرى

حسير: كليل والمعنى ،لم يرى خللا ولا تفاوتا (عن قتادة وابن عباسي)

الآية"5":

مصابيح:نجوم تضيء

أعتدنا لهم:الشياطين في الآخرة [1]

الآية "7":

سمعو لها شهيقا:إذا ألقى الكافرون في جهنم سمع لها صياحا عن (ابن جريح)

وهي تفور:تغلي كما تغلى القدر،وكما يفور الحب القليل في الماء الكثير

الآية "8":

تكاد: جهنم

تميز: تتفرق ،وتنقطع

من الغيظ:على أهلها

[1] يوسف البدري ،سورة تبارك المنجية المانعة الواقية من عذاب القبر ،دار الشهاب للطباعة والنشر ،الجزائر ،دط ،دس،ص65،70.

ألم يأتيكم نذير:ينذركم من العذاب

الآية"9":

فسحقا:بعدا أو واد في جهنم

الآية "14":

ألا يعلم من خلق وهو اللطيف:كيف يخفى عليه خلقه وهو العالم بدقائق شؤونكم المطلع على غوامض مكنوناتهم

الآية"15":

ذلولا:سهلا

مناكبها:نواصيها وجوانبها[1]

كلوا من رزقه:كلوا مما أحله لكم [2]

وإليه النشور: من قبوركم

الآية"16":

أمنتم من في السماء:هو الله تعالى (مجاهد وأهل السنة)

تمورتجيء بكم وتذهب وتفطرت

الآية"17":

حاصبا:حجارة كأصحاب الفيل وقوم لوط وقيل سحاب فيه حجارة .

فستعلمون كيف نذير:عاقبة تكذيبهم لرسلي

الآية"18":

كيف نكير:نكير تكذيبهم إياي

الآية"19":

صافات:أجنحتهن مبسوطة

[1] المرجع السابق ص65-70
[2] ينظر المرجع السابق،ص65-70

ويقبضن:أي أحيانا ،وقيل يضربن بأجنحتهن

الآية"21"

لجو في عتو :في طغيان ،قال ابن عباس ،في ظلال

في غور:باطل

الآية"22":

مكبا على وجهه:أي الظلالة والكفر ، فلا يبصر ما بين يديه ،وما عن يمينه وشماله

على صراط مستقيم:على طريق الحق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه ،وقال ابن عباس مهذبا.

الآية23":

قل هو الذي أنشأكم :خلقكم

السمع:إفراد لأنه مصدر يطلق على القليل والكثير ولذا جمع الإبصار

الأفئدة:القلوب التي يتفكرون بها في مخلوقات الله .

الآية"24":

ذرأكم:خلقكم قال عبد القادر المغربي من التكثير ،ومنه الذرية أي خلق وكثر

إليه تحشرون:تجمعون من قبوركم لموقف الحساب

الآية "25":

متى هذا الوعد:يقول المشركون متى ما تعدنا به من الحشر

الآية"27":

زلفة:معاينة ،وقيل قد اقترب[1]

[1] ينظر:المرجع نفسه ،ص من 65-70

سيئت وجوه الذين كفروا:ساءت بذلك وجوههم بما رأت من عذاب الله و"عن ابن عباس اسودت"

تدعون:تستعجلون (ابن زيد) وقد قرئت مخففة تدعون

الآية"28":

أهلكني الله ومن معي:أماتني ومن معي

أو رحمنا:أخر في آجالنا

توكلنا:اعتمدنا عليه في كل أمورنا والتوكل تفويض الأمور إلى الله عز وجل

الآية"30":

غورا:ذاهبا أو يرجع في الأرض

معين:جار (قتادة) وعذب (ابن عباس) وتراه العيون ظاهرا (سعيد بن جبير)[1]

ثانيا :ماذا قال المفسرون عن معانيها:

قال القالشائي:

[1] المرجع نفسه،ص نفسها

الملك:عالم الأجسام والملكوت :عالم النفوس فوصف نفسه عند تعريفه عالم الملك حسب مشيئته بالتبارك ،الذي هو غاية العظمة ،ونهاية الأزدياد في العلوم والبركة ليناسب الأجسام.

ووصف نفسه في شخير عالم الملكوت بمقتضى إرادته بالتسبيح الذي هو التنزيه "فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء "ليناسب المجردات والروحانيات

قال ابن جرير: تعاظم الذي بيده ملك الدنيا والآخرة وسلطانهما نافذ فيهما أمره وقضاؤه وهو على ما يشاء فعله ذو قدرة لا يمنعه مانع ،ولا يحول بينه وبينه عجز

قال المسدي:"ليبلوكم أيكم أحسن عملا" أي أحسن للموت ذكرا ،وله استعداد ومنه خوفا وحذرا ،وقال الرسول صلى الله عليه وسلم أيكم أحسن عقلا وأسرع في طاعة الله عز وجل

قال ابن كثير:يقول تعالى مخبرا عمن يخاف مقام ربه فيما بينه وبينه غائبا عن الناس فينكف عن المعاصي ويقوم بالطاعات ،حيث لا يراه أحد إلا الله بأنه له المغفرة وأجر كبير.

قال صديق حسن: فإن قال المحلي :ويستجيب أن يقول القارئ عقب معين "الله رب العالمين "كما ورد في الحديث والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .[1]

1/عن ابن عقيل زهرة بن معبد أن ابن شهاب –أي الزهري-:كان يقرأ في صلاة الصبح "تبارك الذي بيده الملك"وفي الأخير "قل هو الله أحد"

فقلت:تقرأ هذه السورة الطويلة مع هذه السورة القصيرة ،قال ابن شهاب أن "قل هو الله أحد"ثلث القرآن وأن "تبارك " تخاصم لصاحبها في القبر .

[1] ينظر: يوسف البدري :سورة تبارك ، المصدر السابق ،ص74

2/ويقول ابن رجب الحنبلي :حدثني المحدث أبو الحجاج السرمدي ،حديث شيخنا أبو الحسن علي بن حسين السامري-خطيب سامرا- وكان رجلا صالحا ،وأراني موضعا .من قبور سامرا فقال :هذا الموضع لا يزال يسمح منه قراءة سورة تبارك ونخلص من هذا : أن التسمية المشهورة بسورة الملك ،والمتداولة في أكثر طبعات المصاحف ،قديما وحديثا ،وتلقتها الأمة بالقبول في كتب التفسير والسنة وهي تسمية اجتهادية من الصحابة رضي الله عنهم .

"فقد جاءت على لسان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعلى لسان ابن عباس رضي الله عنهما في روايته لحديث الرجل الذي ضرب خباءه على قبر ،وقد حكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وذكر عنده هذا اللفظ فاقره النبي صلى الله عليه وسلم بالسكوت عليه ث عقب عليه بوصفها أنها المانعة المنجية"[1].

وعلى هذا نقول أنه إذا لم يرد اللفظ صريحا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعد من اسم السورة التوفيقي وأن سمع هذا اللفظ عن الرجل الذي سأله وأقره على ذلك هذا جانب من جوانب أخرى،فلا إشكال ولا تعارض في ذلك مع تسمية النبي صلى الله عليه وسلم،الصريحة لسورة تبارك ،لو بسورة (تبارك الذي بيده الملك) لأنها تسمية أطلقت على جزء من الآية الأولى منها ،وتسمية الصحابة رضي الله عنهم كانت مجموع ما فهموه من الرسول صلى الله عليه وسلم ،وتقريره لاسم السورة ،وكذلك مما وصل إلى علم ابن مسعود رضي الله عنه أنها في التوراة سورة الملك ،وهذا اللفظ هو ما ينسجم تماما مع الوحدة الموضوعية للسورة [2]

[1] ياسر اسماعيل راضي:سورة الملك ،دراسة في تفسير الموضوعي نمجلة جامعة طيبة للأدب والعلوم الإنسانية ،السنة الثانية ،العدد 3 ،مستودع جامعة طيبة الرقمي 1435.

[2] ينظر:المرجع السابق،ياسر اسماعيل راضي،سورة الملك.ص نفسها.

*نستخلص أن سورة الملك لها عدة معاني قال بها مجموعة من المفسرين مثل القالشاني ،وابن جرير والسدى ،وابن كثير ،واختلاف وتعدد تسميات سورة الملك من الصحابة رضوان الله عليهم.

معاني ووظائف حروف الجر في سورة الملك:

"تَبَارَكَ الذِّي بِيَدِهِ المُلْك وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير"الآية 01

"افتتحت السورة بما يدل على منتهى كمال الله تعالى افتتاحا يؤذن بأن ما حوته يحوم حول تنزيه الله تعالى عن النقص الذي افتراه المشركون لما نسبوا إليه شركاء في الربوبية والتعرف معه والتعطيل لبعض مراده ففي هذا الافتتاح براعة الاستهلال"[1].

-والباء في بيده يجوز أن تكون بمعنى في مثل الباء التي تدخل على أسماء الأمكنة نحو:"وَلَقَدْ نَصَرَكُم الله بِبَدْر "-آل عمران 123-

فالظرفية هنا مجازية مستعملة في معنى إحاطة قدرته بحقيقة الملك ،والملك على هذا اسم للحالة التي يكون صاحبها ملكا ،ويجوز أن تكون الباء للسببية ،ويكون (الملك) اسما فيأتي في معناه ما قرر في الوجه المتقدم ،وتقديم المجرور في قوله :**"عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير"** للاهتمام بما فيه من تعميم ولإبطال دعوى المشركين نسبتهم الإلهية لأصنامهم مع اعترافهم بأنها لا تقدر على خلق السموات والأرض ولا على الإحياء والإماتة .

"الذِّي خَلَقَ المَوْتَ وَالحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُم أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً"-الآية 2-

وجملة ليبلوكم إلى آخرها مقترفة بين الموصولين ،و اللام في(ليبلوكم) لام التعليل أي خلق الموت والحياة حكمة أن يبلوكم ،وتعليل فعل بعلة لا يقتضي انحصار علة في العلة المذكورة فإن الواحد تكون له علل متعددة فيذكر منها ما يستدعيه المقام.

[1] الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ،تفسير التحرير والتنوير ، دار التونسية للنشر تونس 1984 ،ص 9-10-14.

"الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُت فَارْجِعِ البَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُور"-الآية 03-

جملة من خلق الرحمن متعلقان بـ "ترى" ومن حروف جر زائدة ،و"تفاوت مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول ترى"[1]

-وكذلك (من فطور) من:حرف جر زائد ،وفطور :مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول به ،(من تفاوت) ،من:حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي ،وقد جاءت من زائدة لوقوعها بعد النفي والاستفهام ومفعولها اسم نكرة ويجوز أن يكون (في خلق الرحمان) في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة مقدمة من تفاوت [2]

"ثُمَّ أَرْجِعِ البَصَرَ كَرَّتَيْن يَنْقَلِب إِلَيْكَ البَصَرَ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِير"-الآية 04-

إلى:حرف جر

"وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِين وَاعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِير"-الآية 05-

الكلام في هذه الآية كلام مستأنف ،مسوق للشروع في ذكر دلائل أخرى على تمام قدرته تعالى واللام جواب للقسم المحذوف ،وبمصابيح متعلقان بزين.

-"وَالَّذِينَ كَفَرُو بِرَبِّهِم عَذَابَ جَهَّنَم وَبِأْسَ المَصِير"-الآية06-

الواو هنا عاطفة وللذين خبر مقدم، وجملة "كفروا" صلة ،وبربهم متعلقان يكفروا.

"إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ"-الآية 07-

[1] محي الدين الدرويش ،اعراب القرآن الكريم وبيانه ،دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ،ط7 ،1999 م ،ص 67.
[2] بهجت عبد الواحد ،الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، د ط ،ص88 .

إذا ظرف زمان مستقل ،متضمن معنى الشرط متعلق بسمعوا وجملة "ألقوا" في محل جر باضافة الظرف إليها ،وفيها متعلقان بألقوا[1]

"تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتيكم نذير"-الأية 8- هذه الجملة مستأنفة كأنها وقعت جوابا لسؤال سائل، ومن الغيظ في محل نصب على تميلا أي:غيظا وفيها متعلقان بألق، من:حرف جر يدل على ابتداء الغاية المكانية [2]

"وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِل مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِير"-الآية 10-

في :حرف جر يفيد التعليل ،والظرفية المكانية ،هذا التوبيخ زيادة لهم في العذاب ثم اعترفوا بجهلهم فقالوا :لو كنا نسمع ....أي لو كنا سمعنا سمع من يعي ويفكر ما كنا في أصحاب السعير أو يعقل عقل من يميز وينظر ما كنا في أهل النار .

"فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِير"-الآية 10-

الباء هنا زائدة لذنبهم واللام هي لام تبيين وتقوية ،ويرى فسحقا بضم الحاء سحقاً منصوبة على المصدر ،المعنى (سحقهم الله سحقا ،أي باعدهم الله من رحمته مباعدة ،والسحيق البعيد .

"وهو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور "-الآية 15-

"في مناكبها تفيد الظرفية المكانية ،معناه في جبالها ،وقيل في جوانبها وقيل في طرقها وأشبه التفسير –والله أعلم – تفسير من قال في جبالها لأن قوله "هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا" معناه سهل لكم السلوك فيها ،فإذا أمكنكم

[1] المرجع السابق، ص8.
[2] المرجع السابق نفسه، ص 09.

السلوك فيها ،فإذا أمكنكم السلوك في جبالها فهو أبلغ في التذيل "[1]،وقوله "إليه النشور "يدل على انتهاء الغاية الزمنية ،ومعناه "أن الله الذي خلق السماوات بغير عمد لا تفاوت فيها وخلق الأرض وذللها لكم قادر على أن ينشركم أي يبعثكم" [2]

"إِنَّ الذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِير "-الآية 12-

"وَاَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور"-الآية 13-

الآية 12 و13 تفيد التعليل والزيادة فقوله "إنه عليم بذات الصدور "تعليل للتسوية المستفادة من صيغة الأمر بقرينة المقام وسبب النزول[3]

"أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ"-الآية16-

(في السماء) تفيد الظرفية المكانية .

ومن: اسم موصول وصلته صادق على موجود ذي إدراك كائن في السماء ،فيتأتى أن الإتيان بالموصول لما تأذن به صلة من عظيم تعرفه في العالم العلوي الذي هو مصدر القوى والعناصر وعجائب الكائنات فيصير قوله "من في السماء " في الموضوعين من قبيل المتشابه الذي يعطي ظاهرة المعنى الحلول في مكان وذلك(مصاحبة لذواتكم ،وفي الجمع بين السماء والأرض الطباق).

لا يليق بالله ،ويجيء فيه ماضيا مثاله من طريقتي التفويض للسلف والتأويل للخلف رحمهم الله [4].

والباء في قوله "بكم للمصاحبة"أي يخسف الأرض مصاحبة لذواتكم ،وفي الجمع بين السماء والأرض محسن الطباق .

---

[1] أبي إسحاق إبراهيم بن السري ،معاني القرآن وإعرابه للزجاج ،تح عبد الجليل عبدة شابي ،ط1، بيروت ،1988م ،ص 199.

[2] المرجع السابق نفسه،ص200

[3] ينظر: الإمام الشيخ حمد الطاهر ابن عاشور ،تفسير التحرير والتنوير ،ص30

[4] المرجع نفسه،ص33

"أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ "-الآية 17- كذلك تفيد الظرفية المكانية .

"وَلَقَدْ كَذَّبَ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ"-الآية 18-

بعد أن وجه الله لهم الخطاب تذكيرا واستدلالا وامتنانا وتهديدا ،ابتداء من قوله "واسروا قولكم أو اجهروا به "التفت عن خطابهم إلى الأخبار عنهم بحالة الغيبة اعتراضا عليهم بما أتوه من كل تكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم فكانوا جديرين بإبعادهم عن الحضور للخطاب ،فلذلك لم يقل "ولقد كذب الذين من قبلكم " ولم يقطع توجيه التذكير إليهم والوعيد لعلهم يتدبرون في أن الله لم يدخرهم نصحا .[1]

"أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور"-الآية 20-

في غرور،في: حرف جر يفيد الظرفية المجازية ،والغرور:ضنى النفس وقوع أمر نافع لها بمخائل تتوهمها ،وهو بخلاف ذلك أو هو غير واقع.

"والظرفية مجازية مستعملة في شدة التلبس بالغرور حتى كان الغرور محيط بهم إحاطة الظرف "[2]

"أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لُجُوا فِي عُتُوٍ وَنُفُورٍ"-الآية -21

(في عتو ونفور) حرف شرط يفيد الظرفية المجازية .

"أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه"أي من هذا الذي إذا قطع الله عليكم رزقه يرزقكم بعده،أي لا أحد يعطي ويمنع ويخلق ويرزق وينصر إلا الله عز وجل وحده لا شريك له،وهم يعلمون ذلك ومع هذا يعبدون غيره ،ولهذا

[1] الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ،تفسير التحرير والتنوير ،ص 35-36.
[2] المرجع السابق نفسه ، ص 42

قال تعالى "بل لجوا" أي استمروا في طغيانهم وأفكهم وضلالهم ،"في عتو ونفور" أي في معاندة واستكبار ونفور على أدبارهم على الحق لايسمعون له ولا يتبعونه.

"أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"-الآية 22-"على وجهه" "وعلى صراط مستقيم"،على: حرف جر يفيد الظرفية المكانية.

وفي هذه الآية مثل ضربه الله للمؤمن والكافر ،فالكافر مثله فيما هو كمثل من يمشي مكبا على وجهه ،أي يمشي منحنيا لا مستويا على وجهه أي لا يدري أين يسلك ولا كيف يذهب...

"على صراط مستقيم" أي على طريق واضح بيّن وهو في نفسه مستقيم وطريقه مستقيمة هذا مثلهم في الدنيا وكذلك يكونون في الآخرة.[1]

"قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ" –الآية 24"

تفيد الظرفية المكانية بمعنى على الأرض. (إعادة الفعل قل من قبيل التكرير المشعر بالاهتمام بالغرض المسوقة فيه تلك الأقوال).

والقول في صيغة القصر في قوله" هو الذي ذرأكم في الأرض" مثل ما جاء في قوله:"هو الذي أنشأكم "-الأية 23-،وقوله"وإليه تحشرون" أي بعد أن أكثركم في الأرض يزيلكم بموت الأجيال.

"وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الوَعْدُ إِنْ كُنْتُم صَادِقِينَ"-الآية 25-

متى تفيد الاستفهام ،أي متى هذا الوعد؟ فيجوز أن يراد به الحشر المستفاد من قوله:"وإليه تحشرون"والإشارة بقوله :(هذا)ظاهرة ويجوز أن يراد به وعد آخر بنصر المسلمين.

[1] حافظ أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي،تفسير القرآن العظيم ،ط3،مجلد 4 ،شركة بناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر ،بيروت ،2000م ،ص360،359.

والاستفهام بقولهم :"متى هذا الوعد" مستعمل في التهكم لأن من عادتهم أن يستهزئوا بذلك .

"فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُون"- الآية 27-

"به تدعون" (به) متعلق بـ (تدعون) لأنه ضمن معنى (تكذبون) فإنه إذا ضمن عامل معنى عامل آخر يحذف معمول العامل المذكور ويذكر معمول ضمنه ليدل المذكور على المحذوف وذلك ضرب من الإيجاز ،وتقديم المجرور على العامل للاهتمام والرعاية على الفاصلة .[1]

وقرئت "تدعون" من دعوت أدعوا ،فأما تدعون فجاء في التفسير تكذبون ،وتأويله في اللغة هذا الذي كنتم به اجله تدعون الأباطيل والأكاذيب[2]

"قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللهُ وَمَنْ مَعِي أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيم"-الآية -28، الفاء في قوله "ومن معي"رابطة لجواب الشرط لأنه لها وقع بعدها أصله المبتدأ والخبر وهو المفعولان المقدران رجح جانب الشرط.

والمعية في قوله"ومن معي" معية مجازية ،وهي الموافقة والمشاركة في الاعتقاد والدين : كما في قوله تعالى "والذين امنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم"

كما أطلقت على الموافقة في الرأي والفهم في قول أبي هريرة :"أنا مع ابن أخي"،والاستفهام بقوله:"فمن يجير الكافرين من عذاب أليم "إنكاري أي لا يجيرهم منه مجير "

*أي أضننتم أن تجدوا مجيرا لكم إذا هلكنا فذلك متعذر فماذا ينفعكم هلاكنا .

[1] الإمام الشيخ الطاهر ابن عاشور نتفسير التحرير والتنوير ،ص50.
[2] أبي اسحاق ابراهيم بن سري،تح ،عبد الجليل عبدو شلبي،ج 5،ط1،بيروت ،1988،ص 121

والعذاب المذكور هنا هو ما عبر عنه بالوعد في الآية قبلها ،وتنكير "عذاب" للتهويل.

والمراد "بالكافرين " لما فيه من الإيماء إلى علة الحكم لأنه وصف إذا علق به حكم أفاد تعليل ما منه اشتقاق الوصف .

وقرأ الجمهور بفتحة على ياء أهلكني وقرأها حمزة بإسكان الياء .

وقرأ الجمهور ياء"معي" بفتحة .وقرأها أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بسكون الياء.[1]

-قُلْ هُوَ الرَّحْمَانُ آمَنَّا بِه وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُون مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ "- الآية 29-

"قل هو الرحمان" هو: مبتدأ ، الرحمان خبر ،وجملة آمنا به :خبر ثاني وبه متعلقان بآمنا ،وعليه :متعلقان بتوكلنا ،والجملة عطف على آمنا به (فستعلمون من هو في ضلال مبين).

الفاء الفصيحة،والسين حرف استقبال ،تعلمون فعل وفاعل ،ومن :اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ،وهو ضمير فصل ،وفي ضلال مبين خبر من .

والجملة الاستفهامية ساد مسد مفعولي "تعلمون" المعلقة بالاستفهام :"قل أرأيتم أن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين"[2]

وتقديم معمول "توكلنا "عليه لإفادة الاختصاص، أي توكلنا عليه دون غيره تعريضا بمخالفة حال المشركين إذ توكلوا على أصنامهم وأشركوها في التوكل مع الله،أو نسو التوكل على الله باشتغال فكرتهم بالتوجه إلى الأصنام .

جملة "أمنا"على أصل مجرد معناها دون قصد الاختصاص ،بخلاف قوله:"علينا توكلنا"لأن التوكل يقتضي منجيا وناصرا ،والمشركون متوكلون

[1] الشيخ محمد الطاهر بن عاشور،تفسير التحرير والتنوير،ج 29 ،دار التونسية للنشر ،تونس 1884 ،ص 53

[2] ينظر:محي الدين الدرويش ،إعراب القرآن الكريم وبيانه ،ج29 ،المجلد8 ،ص 20

على أصنامهم وقوتهم وأموالهم :فقيل :نحن لا نتوكل على ما أنتم متوكلون عليه ،بل على الرحمان وحده توكلنا .

وفعل "فستعلمون"معلق عن العمل لمجيء الاستفهام بعده [1].

-"قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ" – الآية 30-

"بماء معين "الباء هذا تفيد الزيادة ومن وضايفها التأكيد ،أي نابع سائح جار على وجه الأرض،أي لا يقدر على ذلك إلا الله عز وجل، فمن فضله وكرمه أن انبع لكم المياه وأجراها في سائر أقطار الأرض بحسب ما يحتاج العباد إليه من القلة والكثرة فلله الحمد والمنة.[2]

*والاستفهام في قوله "فمن يأتيكم بماء"استفهام إنكاري ،أي لا يأتيكم أحد بماء معين أي غير الله، واكتفى عن ذكره لظهوره من سياق الكلام .

هذه السورة سورة مباركة تبدأ بالبركة ،عدد آياتها ثلاثون آية ،ومعه ذلك فإن ما تضمه من معان شيء لو سجل في كتب لناءت بحمله الجبال ،إنها تتحدث عن أمور كثيرة منها:

* الربوبية ، *العبودية المسخرة العبودية النارية...

[1] الإمام الشيخ محمد طاهر بن عاشور،تفسير وتحرير وتنوير، ص 54 -55 .

[2] الحافظ أبي الفداء اتسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ،تفسير +القرآن العظيم ،شركة البناء شريف الأنصاري ،للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،2000/ص36

بعد الإطلاع على حروف الجر ، والانتهاء من الدراسة والبحث في هذا الموضوع "حروف الجر بين المعنى والوظيفة في سورة الملك "توصلت إلى مجموعة من النتائج ويمكن أن أجملها على النحو التالي :

1-معرفة معاني حروف الجر وإعرابها

2- أن بعض حروف الجر تأخذ موضع بعض أخر من غير أن يختل المعنى

3- معرفة دلالات ومعاني حروف الجر والبناء السليم لها داخل الآيات القرآنية في سورة الملك

4- مراعاة اتصالها بما قبلها وما بعدها أو انقطاعها عنه

5- مراعاة جميع الجوانب عند استعمال هذه الحروف من تقديم وتأخير وترتيب

7- معرفة محتوى سورة الملك .

وفي الختام أتمنى أن يساهم هذا البحث ولو بقدر قليل من الفائدة على طالبي العلم وأن يكون بداية لعمل آخر.

وصلى اللهم وسلم وبارك على خير الأنام نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين ،سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

1. **القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بالرسم العثماني .**

2. أبي إسحاق إبراهيم بن سري،معاني القرآن وإعرابه للزجاج،تح:عبد الجليل عبد شلبي،ط1، 2000

3. أبي عبد الرحمان بن إبراهيم القرشي،النحو التطبيقي من القرآن والسنة ،ط3،دار الضياء للنشر ،القاهرة.

4. ابن هشام الأنصاري،مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،تح:مازن المبارك محمد علي أحمد الله ،دار الفكر.

5. أحمد مختار عمر ،مصطفى النحاس زهران محمد حماسة عبد اللطيف،ط4،(منقحة ومزيدة) ،مكتبة دار السلاسل للطباعة والنشر ،الكويت،1954.

6. أنطوان دحداح،معجم قواعد اللغة العربية ،راجعه جورج متر عبد المسيح،ط1،(منقحة)مكتبة لبنان ،بيروت:1981.

7. أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي،روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،دط.

8. أبي حفص ،عمر بن علي عادل الدمشقي الحنبلي ،اللباب في علوم الكتاب،منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط1419،1ه ،1998م

.9

10. الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور،تفسير وتحرير وتنوير ،ج29 ،دار التنوير للنشر تونس:1984.

11. الفراهدي،الجمل في النحو،تح:فخر الدين قباوة،مؤسسة الرسالة ،بيروت،1985.

12. الزجاجي،شرح الجمل للزجاجي،تح:الشيخ بن أبي شنب ،الجزائر،1966.

13. الحافظ أبي الفداء،إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ،تفسير القرآن العظيم ،شركة البناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت 2000.ش

14. ابن السراج،الأصول في النحو،تح:محمود الطناحي،مكتبة الخانجي،القاهرة ،ج1986،1م

15. أحمد فليح ،حروف الجر ومعانيها ،دراسات نحوية ،المركز القومي،عمان،2001.

16. أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني الشافعي،العوامل المئة،دار المناهج ،لبنان،بيروت،ط1430،1-2009

17. ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين ،معجم لسان العرب ،وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد،المملكة العربية السعودية ،مجلد 1.

18. بهجت عبد الواحد صالح ،الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل،دط،دار الفكر للنشر والتوزيع مجلد12.

19. حسن محمد نور الدين،الدليل إلى قواعد اللغة العربية ،ط1،دار العلوم العربية ،لبنان ،بيروت

20. راجي الأسمر ،الموسوعة الثقافية العامة للإعراب ،مكتبة مبارك العامة ،دار الجيل بيروت ،2005

21. شادي مجلى عيسى سكر،معاني حروف الجر في القرآن الكريم،سنة النشر:3w.alukah.net2015

22. عماد علي جمعة ،قواعد اللغة العربية ،النحو ،الصرف الميسر،فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر :2006،ط1.

23. عزيزة فؤال بابتي،المعجم المفصل في النحو العربي ط1،ج1،دار الكتب العلمية لبنان:1999

24. عبد القادر الجرجاني (ت 471)،العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية،شرح خالد الأزهري الجرجاوي،(ت905) ،تح:البدراوي الزهراني أستاذ اللغات بجامعة أسيوط،رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب سوهاج،ط1،دار أسامع الأردن،عمان.

25. عبد الهادي الفضلى ،مختصر النحو،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ،ط7،سنة:1980

26. عبد الرحمان بن أبي عتيق بن خلف المعروف بابن الفخام الصقلي،مفردة يعقوب،أضواء السلف،ط1428،1ه ،2007م.

27. عباس حسن، النحو الوافي،جزء 2 ،دط.

28. فاضل السامراني ،معاني النحو،ط2،شركة العاتك لصناعة الكتاب القاهرة.

29. مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية،تح:أحمد جاد ،ط1،الغد الجديد القاهرة،2007.

30. محمد أسعد النادري، النحو العربي ،قواعد النحو والصرف،ط2،(مفصلة وموثقة)،المكتبة العصرية بيروت.1997.

31. محمد علي عفش،معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب،ط1،دار الشرق العربي،بيروت لبنان : 1993.

32. محمود حسني مغالسة،النحو الشافي،ط2،مؤسسة الرسالة بيروت :1993

33. محمد حسن الشريف،معجم حروف المعاني في القرآ ن الكريم ،مؤسسة الرسالة بيروت،لبنان،1417ه -1996م ،ط1.

34. محمد أمين ضناوي،المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض ،دار الكتب العلمية بيروت،لبنان،ط1420،1ه ،1999.

35. مجموعة العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر،التفسير الوسيط للقرآن الكريم،مج:10،لشؤون المطابع الهيئة العامة.

36. محي الدين الدرويش،إعراب القرآن الكريم وبيانه،دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1999،7م .

37. وهبة الزحيلي ،تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ،دار الفكر دمشق ،البركة،ط10، 1430ه -2009م.

38. ياسر إسماعيل راضي ،سورة الملك،دراسة في التفسير الموضوعي،مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية ،السنة الثانية،العدد 3، مستودع جامعة طيبة الرقمي 1435ه.

39. يوسف البدري ،سورة تبارك المنجية المانعة الواقية من عذاب القبر،دار شهاب للطباعة والنشر،الجزائر ،دط،د س،

ملحق

بسم الله الرحمان الرحيم

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (2) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (3) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (4) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (5) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (6) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (7) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (11) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (12) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (13) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (14) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (19) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (20) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (21) أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (22) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ (23) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (25) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (26) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (27) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (28) قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (29) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (30)

فهرس

إهـــــداء.....

مقدمــة: .....أ ، ب، ت

مدخـــــل: دراسة في الحرف.....01

تعريف الحرف..... 04

علامات الحرف.....04

أنواع الحروف.....04-05

تقسيمها باعتبار عملها.....06-14

فصول.....

الفصل الأول: ماهية حروف الجر.....

تعريف الجر لغة واصطلاحا.....15

تسمية حروف الجر وعددها.....16

وظائف حروف الجر.....17

أنواع حروف الجر ومعانيها.....18-35

الفصل الثاني: دلالات حروف الجر في سورة الملك.....

التعريف بالمدونة"سورة الملك".....41-42

موضوعات السورة ومقاصدها.....42-43

ماذا قال المفسرون عن سورة الملك.....43-51

أ*عن مفرداتها.....43-48

ب*عن معانيها.....49-51

معاني ووظائف حروف الجر في سورة الملك.....51-60

خاتمة :حوصلة حول البحث.....61

قائمة المصادر و المراجع.....62-66

الملحق.....

فهرست.....